

عُمان والمملكة المتحدة تبحّثان تعزيز الشراكة الاستراتيجية في مختلف المجالات



■ وزير
الخارجية
خلال لقائه
وزيرة
الخارجية
والتنمية
بالمملكة
المتحدة



مناقشة مرئيات مشروع قانون التخطيط العمراني بمجلس الدولة

• إطلاق النار، ودعم مساعي إعادة الإعمار، وإحياء عملية السلام وفق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

• فيما يتعلق بالتحلل النووي الإيراني، أكد الوزيران أهمية تهئية الظروف الكفيلة باستعادة المسار الدبلوماسي واستئناف المفاوضات بما يسهم في خفض التوترات الإقليمية، ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة، ويجنبها مخاطر التصعيد والنزاعات.

• حول السودان، تناول الوزيران الوضع الإنساني في السودان، وضرورة بذل المساعي للتوصل إلى وقف إطلاق النار، وتهديت بدخول قوات الإغاثة الأممية في أداء مهامها الإنسانية، وتهديد الطريقة لتحقيق التوافق السياسي بين الأطراف المتنازعة.

البريطانية في العاصمة لندن.
وعلى صعيد القضايا الإقليمية، تبادل الجانبان وجهات النظر حول دور المستجندات ذات الالتمام المشترك بما فيها تطور الأوضاع في الجمهورية اليمنية الشقيقة، والسودان وإيران.
وأكد الوزيران أهمية دعم الجهود الرامية إلى تثبيت التهدة في اليمن وتعزيز مسارات الحوار السياسي الشامل، بما يكفل وحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه.
كما جرى بحث مستجندات الأوضاع في قطاع غزة وال حاجة إلى مضاعفة الجهود الانشائية لرفع المعاناة التي يواجهها السكان في القطاع، فضلاً عن تكثيف الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى وقف دائم

لندن - «العُمانية»: بحثت سلطنة عُمان والمملكة المتحدة مسار علاقات الصداقة والتعاون الثنائي القائم بينهما وسبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنمية والاستثمارية، بما في ذلك متابعة نتائج أعمال فريق الحوار الاستراتيجي ومجموعة العمل المشتركة، وإنجاز البرامج ومسارات العمل التي تم الاتفاق عليها من قبل الجانبين بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز من أفاق التعاون الثنائي.

جاء ذلك خلال لقاء معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، أمس مع معالي يافيت كوبر وزير الخارجية والتنمية بالمملكة المتحدة الصديقة، في مقر وزارة الخارجية والتنمية

مستداماً وشاملاً.

كما ركزت اللجنة خلال الاجتماع على الأهداف العامة لمشروع قانون التخطيط العمراني»، والتي تتمثل في تحقيق تخطيط عمراني متوازن يراعي الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعمرانية، فضلاً عن تطوير بنية أساسية قادرة على مواكبة التغيرات العالمية، وبموجبها يلبي متطلبات الأمن المجتمعي والصحة العامة.

وأراء الأعضاء المكرمين حول مواد مشروع القانون وأبعاده التنظيمية والتشريعية. ويهدف مشروع القانون إلى إرساء إطار قانوني متكامل يسهم في تنفيذ مخرجات الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية، وتنظيم وحوكمة العمل المشترك بين الجهات الحكومية وغير الجهات الحكومية، إلى جانب إشراك مختلف فئات المجتمع، بما يحقق تخطيطاً عمرانياً

عقدت اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الدولة، أمس اجتماعها الرابع لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترتين الثامنة، برئاسة المكرم الدكتور ظافر بن عوض الشنفرى رئيس اللجنة، وبحضور المكرمين أعضاء اللجنة.

وناقش الاجتماع مشكلة اللجنة الفرعية المشكلة لدراسة «مشروع قانون التخطيط العمراني»؛ حيث استعرضت اللجنة ملاحظات

سلطنة عمان تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج مستلهمة أثرها في وجدان المسلمين



■ من أوبريت «خطوات في طريق النور»

■ فقرة إنشادية في الحفل

تغطية - ماجد بن حمدان الندابي

بمحافظة الداخلية صباح أمس ذكرى الإسراء
والعراج بإحتفال بهذه المناسبة في المتحف
عُمان بن الزمان بولاعة منج، رعاية الدكتور
عبيد بن غالب النعماني مدير الإدارة،
اشتمل على مجموعة من البرامج وال فقرات
المتنوعة كالآثارالمعبرة عن هذه المناسبة،
كما تضمنت حاضرة هادفة لقاء عبيد بن
هاشل الهنائي موجه ديني بالادارة، بين
الدروس المستفادة من حادثة الإسراء والعراج،
كما تم طرح عدد من المسابقات الثقافية
التحضيرية للأطفال والجمهور لتنشيط
الجانب الثقافي وإبراز بعض موهبتهم.

وتحدث الدكتور سعيد بن غالب النعماني
مدير إدارة الأوقاف والشؤون الدينية
بمحافظة الداخلية قائلا :إن ذكرى الإسراء
والعراج تأتي لتذكّرنا بظمة هذا الحدث
الإلهي الذي كان تكريما لسيد الخلق سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم، ولتؤكد على
القيم الإنسانية السامية التي يدعو إليها
الإسلام.

وأضاف: إن احتفالنا بهذه الذكرى العطرة ليعكس التزامنا بنقل رسائل الإسراء والمعراج إلى جميع أفراد المجتمع، مستلهمين منها معاني التراحم والتواضع والوحدة بين المسلمين، خاصة في ظل الظروف التي تتطلب منا جميعاً العمل على بناء مجتمعات قائمة على القيم الإيمانية والأخلاقية.

بأسلوب فني معبر محطات مضيئة من
السيرة النبوية الشريفة، مؤكدا معاني
الهداية والنور، وأثر الرسالة المحمدية في
ترسيخ القيم الإنسانية النبيلة وبناء مجتمع
قائم على الإيمان والأخلاق.

كما أحييت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية

إيمانية متجددة، تعبر عن عمق الانتماء الروحي والوجداني لهذه الذكرى العظيمة. كما تضمّن البرنامج تقديم أوبريت مسرحي بعنوان «خطوات في طريق النور»، شارك في أدائه الوليد بن خالد المنظري وعبدالله بن خالد المنظري؛ حيث استعرض الأوبريت

معاني الشوق الروحي، والتعلق برسالة النبي
محمد صلى الله عليه وسلم، وما تحمله من
هداية ونور.

كما شهد الحفل إلقاء قصيدة شعبية بعنوان «بهو» للشاعر علي بن محمد المجيني، عكست بأسلوبها التعبيري ما تحمله من دلالات

عبر عن مكانة الإسراء والمعراج في وجدان المسلمين، وما تمثله من إشراقات نورانية في مسيرة الإيمان.

كما قدّم المنشد محمد بن صالح الزهيمي، بمشاركة أواب بن فيصل الشعبي، نشيداً بعنوان «بوح من المسرى»، جسّد في مضامينه



■ جانب من الحضور

احتفلت سلطنة عمان، ممثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بذكرى الإسراء والهجرة لعام ١٤٤٧هـ على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام، في مناسبه جلية تستحضر أحد أعظم الأحداث في السيرة النبوية المشرفة، وتستلهم الأبعاد الإيمانية والروحية والتربوية للحادثة، ومن حمله من دلالات عميقة في ترسيخ الإيمان، وتعزيز قيم الصبر والثبات، واستحضار المعاني السامية للرسالة المحمدية وأثرها في بناء الإنسان والمجتمع.

وتضمن الحفل، الذي أقيم على مسرح وزارة الإعلام، برعاية سعادة الشيخ أحمد بن سعود السبياني الأمين العام بمكتب المفتي العام لسلطنة عمان، فيلمًا بعنوان «إسراء النور وموعراج الرسالة»، قُدم بأسلوب فني بصري ذي معالجة سردية معاصرة، جسّد عظمة الحدث ومكانته في السيرة النبوية، وأبرز ما يحمله من قيم إيمانية وإنسانية خالدة تنعكس نازها في واقع الأمة وحياتها.

وتواصلت فقرات الحفل بإلقاء قصيدة
فصیحة بعنوان «مشرق النور» للشاعر
إبراهيم بن حمد السالمی، تناول فيها القيم
الروحية والفضائل الإيمانية المستلهمة من
هذه الذكرى المباركة، بأسلوب شعري رصين

الهيكل التنظيمي نموذج متكامل نحو خدمات أكثر شمولية وتمكينا

«التنمية الاجتماعية».. اختصاصات جديدة تضع المجتمع في صميم الرعاية والاهتمام



للاشخاص ذوي الإعاقة، والتي تُعنى بمتابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والقوانين والبرامج الوطنية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة. ويضم كذلك مركز ضمان الجودة والحوكمة، والذي يعنى بتجويد خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال وضع سياسات لحوكمة إجراءات خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة ووضع الأطر الإرشادية لتحقيق الامتثال المؤسسي وضمان الشفافية والكفاءة في تطوير تجربة المستفيدين ورفع فعالة الأنظمة. كما يضم القطاع مديرتين عامتين، وهما المديرية العامة لمراكز رعاية التأهيل ذوي الإعاقة والتي تُعنى بتقديم الدعم الفني للمديريات الإقليمية ومتابعة أداء مراكز تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحكومية والخاصة والأهلية، وتنفيذها للخطط وبرامج التأهيل، بالإضافة إلى متابعة الالتزام بمعايير تقييم مستوى أداء العاملين في مراكز التأهيل، والمديرية العامة للتواصل والتكبين والتي تسعى لتعزيز الدمج المجتمعي وتنظيم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال دورها في وضع معايير ترخيص وتصنيف المراكز الإرشادية غير الحكومية والإشراف عليها، ووضع برامج الدعم النفسي الاجتماعي وتطويرها، بالإضافة إلى دراسة طلبات العمل التطوعي بالمرکز الإرشادية الحكومية والخاصة، ووضع آليات تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة.

وتنسيق وتنظيم الجهود التطوعية بما يضمن تكاملها وفاعليتها في المجتمع.

ويتمثل إنشاء لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة خطوة مهمة نحو تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم بصورة أكثر فاعلية في المجتمع، وضمان وصول الخدمات الاجتماعية، التعليمية، والصحية، والتدريبية لهم بكفاءة وجود عالية. ويختص القطاع بمغازير مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة، والتوعية بحقوقهم، ودراسة الفرص والقضايا المتعلقة بهم، إلى جانب رفع مستوى الوعي في المؤسسات الصحية والتربوية ورصد واقع الإعاقة والتحديات المرتبطة بها. كما يتولى القطاع وضع اللوائح المنظمة لعمل مراكز التأهيل والإشراف عليها، ودراسة طلبات الترخيص، واعداد معايير تصنيف وتقييم الكفاءة وضع شهادات الاعتماد. كما يشتمل دوره تنفيذ برامج وأشطة تنمية مهارات المستفيدين، وتقديم خدمات الإرشاد الاجتماعي والنفسي للأشخاص ذوي الإعاقة وأسره، وتحسين معايير التخصيص والتقييم المبكر، إضافة إلى وضع معايير التصميم الشامل للمباني والمرافق العامة، وتوفير مترجمي لغة الإشارة، وتسهيل الوصول إلى وسائل النقل العام، والاندماج السليم، إضافة إلى العمل على إنشاء قاعدة بيانات القوم الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة.

يضم قطاع شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة تحت مظلته: الامانة الخاصة للجنة الوطنية

**تذليل التحديات
ورفع كفاءة
التسيق بين
كافة القطاعات
لتحسين جودة
الخدمات**

**تعزيز استقرار
الأسرة وإدماج
الأشخاص ذوي
الإعاقة وتوسيع
قاعدة العمل
التطوعي**

على توسيع قاعدة العمل التطوعي، وتعزيز الشراكات مع الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وضمان تكامل الخدمات في مجالات الصحة والتعليم والعمل والثقافة والرياضة. إلى جانب ذلك تشمل اختصاصاتها وضع معايير وضوابط جودة الخدمات المقدمة للفئات المستهدفة، وترخيص المؤسسات الخاصة والأهلية العاملة في مجالات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، ودراسة التغيرات الاجتماعية وتوفير البيانات والمؤشرات الوطنية الداعمة لصنع السياسات، إلى جانب دعم منظومة البحث والابتكار، ووضع آليات الحماية للفئات المستهدفة، بما يسهم في بناء أسرة مستقرة، ومتحدة وواعية، وتمكين ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة فاعلة ومستدامة.

وقال حمود بن مراد الشيبيني المتحدث الرسمي باسم وزارة التنمية الاجتماعية: «نمن صدور المرسوم السلطاني بتحديد اختصاصات وزارة التنمية واعتماد هيكلها التنظيمي، واستحداث قطاعين بدرجة وكيل وزارة، والذي يمثل خطوة استراتيجية مهمة في تطوير منظومة العمل الاجتماعي وتعزيز قدرة الخدمات المقدمة للمجتمع، وبغرض من هفة الوزارة على التخطيط والتنفيذ بصورة هي أكثر تكاملا وفعالية. كما يتيح اعتماد الهيكل الجديد للوزارة توحيد الجهود وتنسيق التحديات، ويرفع كفاءة التنسيق بين كافة القطاعات الحكومية والخاصة والأهلية، مما

«السلامة»: أصدر حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق العظم -حفظه الله
وعامه- يوم الاثنين الماضي الموافق ١٢ يناير
٢٠٢٢، مرسوماً سلطانياً رقم (١٢) /٢٠٢٢
بتحديد الاختصاصات وزارة التعليم واعتماد
هيكلتها التنظيمي.

ويأتي صدور هذا المرسوم في إطار الحرص
السامي لجلالته -حفظه الله وعامه- على
تطوير قطاع التنمية الاجتماعية، ورفع
كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز مبادئ
الحكومة بالوزارة، بما يواكب تطورات العمل
الاقتصادي ويسهم في تعزيز موقع سلطنة
عمان في المؤشرات التنافسية الدولية. كما
يسهم استحداث قطاعات جديدة وجميع
وزارات: الأول لشؤون الأسرة وتنمية الطفل
والثاني لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، في
تعزيز وصول الخدمات الاجتماعية للمجتمع
بكفاءة وشمولية، وفتح آفاقاً أوسع لتطوير
برامج ومبادرات ترتقي بمستوى الخدمات
الاجتماعية، وتعكس الأولويات الوطنية في
تعزيز الرفاه والحماية الاجتماعية.

وحدد المرسوم السلطاني اختصاصات وزارة
التنمية الاجتماعية ودورها في تطوير
منظومة شؤون الأسرة وتنمية المجتمع ورعاية
وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال
اقتراح السياسات والخطط، ووضع برامج
الرعاية والتأهيل للفئات المستهدفة، وحماية
حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفق القوانين
المتعلقة بالخدمات الاجتماعية.

المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية تنظم مؤتمرا دوليا حول التقنية والابتكار بالقطاع الصحي



■ راعي المناسبة والحضور يستمعون إلى شرح تفصيلي حول أحدث الابتكارات في التحول الرقمي

المؤسسات الصحية، ما يجعله منصة دولية لتبادل الخبرات وبناء الشراكات الاستراتيجية، كما يعد إحدى أكبر الفعاليات المتخصصة في المنطقة التي تجمع بين التقنية، والإنسان، ومستقبل الرعاية الصحية.

مستقبل المستشفيات والرعاية الصحية
حول العالم، بمشاركة قيادات صحية،
وصناع قرار، وخبراء دوليين، وشركات
تقنية عالمية، وباحثين، وأكاديميين من
داخل سلطنة عمان وخارجها، إضافة
إلى كوادر طبية وإدارية من مختلف

بين
سات
في
عم
شى
صاد

كما يركّز المؤتمر على دور الشركات القطاعية العام والخاص، والمؤسسات الأكاديمية، والشركات العاملة في تطوير الخدمات الصحية، والابتكار، ونقل المعرفة، بما في ذلك أكثر من ٢٠٠٠ باحث، ومختص، مع «رؤية عمان ٢٠٤٠» في بناء

حباب
والصحي، والذكاء الاص
والأنظمة الذكية، وكفاءة ال
وتنمية الكوادر البشرية، وكي
لهذه العناصر مجتمعة أن تُ
بناء منظومة صحية أكثر جود
استدامة، وأكثر تركيزاً على

طبية
أمس
ابتكار
(20)،
لطان
المكتب

العُمانية: نظمت المدينة
للأجهزة العسكرية والأمن
أعمال المؤتمر الدولي للتقنية
في القطاع الصحي (ICTIH)
برعاية معالي السيد الدكتور
بن يعرب البوسعيدى المستشار

مهرجان مصيرة الشتوي . فعاليات متنوعة تستقطب الزوار وتعكس الموروث الثقافي



«تصوير: منصور الساعدي وتركلي الجنوبي»

لاحتضان الأنشطة المصاحبة للمهرجان بما يضمن سلامة الزوار وانسيابية الحركة، ويعكس الصورة الحضارية لجزيرة مصيرة كوجهة سياحية واعدة. وأضاف الغنوصي أن البلدية تحرص على العمل بالتكامل مع الجهات الحكومية والمجتمع المحلي لإنجاح مثل هذه الفعاليات. ويواصل مهرجان مصيرة الشتوي حتى ٢٣ يناير ٢٠٢٦ في صورة تعكس نجاح الحدث وقدرته على الجمع بين الفن والتراث والسياحة والترفيه وترسيخ مكانة جزيرة مصيرة كوجهة شتوية طاقاتها المجتمعية وتفتح آفاقاً أوسع لتنمية السياحة المحلية استعداداً في سلطنة عُمان.

الأسر المنتجة وتعزيز المشاركة المجتمعية، إلى جانب تنشيط الحركة الاقتصادية خلال الموسم الشتوي، مؤكداً حرص الجهات المعنية على استمرار مثل هذه الفعاليات التي تسهم في ترسيخ مكانة مصيرة كوجهة سياحية واعدة على مستوى سلطنة عُمان. وقال يوسف بن محمد الغنوصي مدير دائرة البلدية بمصيرة إن البلدية تولي اهتماماً كبيراً بمهرجان مصيرة الشتوي، انطلاقاً من دورها في دعم الفعاليات التي تسهم في تنشيط الحركة السياحية وتعزيز جودة الحياة في الولاية، وأوضح الغنوصي أن دور البلدية شمل الجوانب التنظيمية والخدمية وتهيئة موقع الفعاليات في المنتزه البحري وتوفير البيئة المناسبة

بن طارق العظيم -حفظة الله ورعاه- مقاليد الحكم في البلاد، ما أتاح فرصة أوسع للأسر والزوار للاستمتاع ببرنامج المهرجان، وقد عكس الإقبال الكبير حجم الاهتمام بالحدث، حيث شهد يوم الافتتاح ازدهاراً ملحوظاً في مرسى شنة لعبور الزوار إلى الجزيرة، اضطر عدد منهم إلى المبيت انتظاراً للعبور في اليوم التالي في مؤشر واضح على تنامي الحركة السياحية التي تشهدها مصيرة. وأكد سعادة الشيخ عبدالله بن عبدالله عبدالمولي باعوين والي مصيرة ورئيس اللجنة المنظمة أن مهرجان مصيرة الشتوي يعزز إحدى المحطات المهمة في تعزيز الحراك السياحي والثقافي بالولاية، مشيراً إلى أن الإقبال الواسع الذي تشهده الفعاليات يعكس نجاح الجهود المشتركة بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي في تنظيم فعالية متكاملة تلبي تطلعات الزوار وتسهم في إبراز المقومات السياحية التي تتمتع بها جزيرة مصيرة. وأضاف سعاده أن المهرجان يمثل فرصة لدعم رواد الأعمال

وضمن برنامج الفعاليات المسائية شهد مهرجان مصيرة الشتوي بعداً سياحياً وترفيهياً مميزاً لألعاب النار أقيم على مسرح المهرجان في المنتزه البحري في لوحة فنية جمعت بين الإبهار البصري والإشارة، وأضفت أجواء استثنائية على ليالي المهرجان، وقد استقطب العرض حضوراً كبيراً، إلى جانب أركان الحرفيات والأسر المنتجة وركن المؤسسات الحكومية والألعاب الترفيهية المخصصة للأطفال والعائلات، فضلاً عن معرض التصوير الفوتوغرافي الذي يوثق ملامح البيئة البحرية والطبيعية للجزيرة بعدسات المصورين. كما شملت الفعاليات المصاحبة عروض

وقن الرابية، إلى جانب أركان الحرفيات والأسر المنتجة وركن المؤسسات الحكومية والألعاب الترفيهية المخصصة للأطفال والعائلات، فضلاً عن معرض التصوير الفوتوغرافي الذي يوثق ملامح البيئة البحرية والطبيعية للجزيرة بعدسات المصورين. كما شملت الفعاليات المصاحبة عروض

الطيران الشراعي بمشاركة فريق الظاهرة للهواة، والتي أضفت بعداً سياحياً وترفيهياً مميزاً على سماء وأجواء المهرجان، إلى جانب ركن السيارات الكلاسيكية الذي استقطب اهتمام الزوار ومحبي هذا النوع من المعارض لما يحمله من قيمة تاريخية وارتباط بالذاكرة الزمنية.

وفي إطار تنوع البرنامج اليومي، شهد يوم السبت حضوراً عالياً لافتاً، حيث تنوعت الفعاليات بين الفقرات الترفيهية والفنية، الموجهة لمختلف الفئات العمرية، وانطلقت الفعاليات مساءً بفقرة «دي جي» الفنية أقيمت على المسرح مسابقة وفترة ترفيهية لمواهب مخصصة للأطفال، واختتمت فقرات السبت بمشاركة فرقة صوت النهم التي قدمت لوحات فنية من الفنون البحرية التقليدية، عكست ارتباط جزيرة مصيرة بإرثها البحري العريق. وتواصل المهرجان يومياً القرية التراثية التي تمثل محطة جذب رئيسية للزوار، حيث تضم عروض الفنون العمانية الغنائية كفن الرزعة التي تشتهر بها ولاية مصيرة،

إنجاز مشروع إنارة طريق العقبة الطويلة بولاية الحمراء

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٢٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٠٨٢٢

في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات،

العبايات، الشيل، الخور، كورشي، الملابس.

باسم: أمانى الرواحية للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب. ٣٨١، ر.ب. ١٢٠، العبيدة الجنوبية، ولاية السيب، محافظة مسقط.

سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٨/٢٧

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٢٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٩٤٣

في الفئة ٢٣ من أجل السلع والخدمات،

مياه معدنية مشروبات، (مياه معدنية صالحة للشرب).

باسم: عين الصحراء الذهبية للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب. ٣١٥، ر.ب. ١٧٥، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/١٠

يأتي احتياجات المواطنين ويعزز معايير السلامة المرورية. وأشار سعادته إلى أن الطريق يحد السارات الحيوية التي تربط بين ولايتي الحمراء وبهلا، ويخدم عدداً من المناطق السكنية والمواقع السياحية، من بينها الجبل الشرقي، مما يعزز أهمية توفير بنية خدمة متكاملة تواكب حجم الحركة المرورية على هذا المسار. من جانبه، أكد المهندس محمد بن علي الورد مدير دائرة المشاريع

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٢٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٩٤٣

في الفئة ٢٣ من أجل السلع والخدمات،

مياه معدنية مشروبات، (مياه معدنية صالحة للشرب).

باسم: عين الصحراء الذهبية للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب. ٣١٥، ر.ب. ١٧٥، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/١٠

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٢٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٩٤٣

في الفئة ٢٣ من أجل السلع والخدمات،

مياه معدنية مشروبات، (مياه معدنية صالحة للشرب).

باسم: عين الصحراء الذهبية للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب. ٣١٥، ر.ب. ١٧٥، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/١٠

فريق بحثي يثري المحتوى العُماني في منصات معالجة اللغات حاسوبيا

إعلان عن مناقصة



www.mosd.gov.om

نشر أول دراسة بحثية متخصصة حول السياحة الفلكية في سلطنة عُمان



■ أبرزت الدراسة المزايا الجغرافية لعُمان، مثل موقعها الاستراتيجي

الصافية المناسبة للمراقبات الفلكية عالية الجودة على مدار العام. كما أبرزت الدراسة المزايا الجغرافية لعُمان، مثل موقعها الاستراتيجي في الطرف الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة العربية، والتي تمنحها تنوعاً تضاريسياً من الصحاري الشاسعة إلى الهضاب الجبلية العالية، وقال الدكتور إسحاق بن يحيى الشعيلي رئيس الجمعية العمانية للفلك والفضاء: «تعد هذه الدراسة خطوة أولى نحو وضع سلطنة عُمان على خريطة

العُمانية: أعلنت الجمعية العُمانية للفلك والفضاء عن نشر ورقتها البحثية الثانية، والتي تُعد أول دراسة بحثية من نوعها في سلطنة عُمان تتناول قطاع السياحة الفلكية بشكل شامل، مركزة على واقع هذا القطاع الواعد وأفاق تطويره مستقبلاً. وجاءت الورقة البحثية بعنوان «السياحة الفلكية في سلطنة عُمان»، ونُشرت في مجلة الإدارة الدولية للضيافة والسياحة (International Journal of Hospitality & Tourism Management Science Publishing)، الصادرة عن مجموعة النشر العلمي (Group). وأعد الورقة كلٌ من الدكتور إسحاق بن يحيى الشعيلي الباحث الرئيسي، وعلي بن عامر الشيباني من قسم البحوث بالجمعية العمانية للفلك والفضاء، حيث ركزت الدراسة على الإمكانيات الطبيعية والجغرافية والثقافية التي تمتلكها سلطنة عُمان لتطوير السياحة الفلكية كأحد أنماط السياحة المستدامة القائمة على المعرفة.

وتؤكد الدراسة أن السياحة الفلكية تشمل تطوير أنشطة ترفيهية وتعليمية متعلقة بالكون والظواهر الفلكية، وتساهم في نشر المعرفة العلمية، وتطوير رأس المال البشري، ودعم التنمية الاقتصادية في المناطق النائية. وتناولت الورقة الوضع الحالي للسياحة الفلكية في سلطنة عُمان، مؤكدة أن هذا القطاع يمثل فرصة تنموية واعدة، لا سيما في المناطق النائية مثل جبل شمس، ورمال الشرقية، وصحراء الربع الخالي، التي تتميز بسماء مظلمة، وانخفاض مستويات التلوث الضوئي، ومناخ جاف يتيح عدداً كبيراً من الليالي

برنامج تدريبي لتعزيز كفاءة الفريق الوطني للطوارئ الطبية



■ مشاركة المتخصصين في مجال الفرق الوطنية للطوارئ الطبية

والتنسيق وفق الممارسات المعتمدة المثلث. ويتناول البرنامج عدة مواضيع، منها توضيح دور فرق الطوارئ الطبية في إسناد النظام الصحي المحلي المتأثر في الحالات الطارئة، وتحديد الأدوار والمسؤوليات داخل فرق الطوارئ الطبية وإسهامها في الاكتفاء الذاتي للفريق، وتطبيق التدابير الأساسية لحماية الصحة والسلامة الشخصية أثناء الانتشار وبعده، وتعزيز إجراءات سلامة الفريق وأمنه أثناء تنفيذ المهام. كما يتضمن البرنامج كيفية التعامل مع الجهات الصحية المحلية والمجتمعات المتأثرة أثناء الطوارئ، واستخدام المعايير والضوابط الأساسية للرعاية الصحية في حالات الطوارئ، والتعرف

على القيم والمعايير الأخلاقية واللوائح التشريعية الواجب تطبيقها أثناء التفعيل والانتشار الميداني، والتدريب على استخدام المعدات والمستلزمات والهيكل الميدانية لفرق الطوارئ الطبية، والالتزام بقيم المرونة والعمل الجماعي وحل المشكلات في بيئات الانتشار الميداني. ويستهدف البرنامج التدريبي ثلاثين مشاركاً من الأطباء من خريجي المجلس العُماني للاختصاصات الطبية أو ما يعادله في تخصصات طب الطوارئ والعناية المركزة والجراحة العامة وجلب الأسرة، والمرضى المتخصصين في مجالات الطوارئ والعناية المركزة والجراحة، والفئات الطبية المساندة، وتشمل الصيادلة



■ خلال تقديم إحدى أوراق العمل في البرنامج

وفني المختبرات والأشعة والصحة المهنية والمسعفين. ويشتمل البرنامج التدريبي، الذي يستمر لأربعة أيام، على جانبين نظري وعملي (تمرين محاكاة)، وتتفذه مجموعة من الخبراء المتخصصين ذوي الخبرة العملية والتجارب الميدانية الكبيرة في مجال الفرق الوطنية للطوارئ الطبية وإدارة الحالات الطارئة من منظمة الصحة العالمية. الجدير بالذكر أن هذا البرنامج التدريبي يعد باكورة الدورات التدريبية المخصصة للفريق الوطني للطوارئ الطبية، التي ستنتف خلال هذا العام بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبيوت الخبرة الأخرى في المجال.

260 ألف ريال حجم مصروفات الفريق الخيري بجعلان بني بو حسن

جعلان بني بوحسن - خلفان الحسني

تجاوز إجمالي المصروفات التي أنفقها فريق جعلان بني بوحسن الخيري في مختلف مجالات العمل الخيري والتطوعي ٢٦٠ ألف ريال عُمانِي، في إطار جهوده المتواصلة لخدمة المجتمع وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي. وشملت مبادرات الفريق عدداً من المجالات المتنوعة، من بينها كفاية الأسر المتعقة، وكفاية الأيتام، وفك كرب المسعرين، إلى جانب برامج ومساعدات خيرية أخرى استهدفت فئات مختلفة من المجتمع، وأسهمت في التخفيف من الأعباء المعيشية وتحسين قدر من الاستقرار الاجتماعي للأسر المستفيدة. وبيّنت الإحصاءات أن الفريق صرف في مجال كفاية الأيتام ٢٧ ألفاً و١٤٠ ريالاً عُمانياً استفادت منه ٨٩ أسرة، وفي زكاة



الفطر ١٨ ألفاً و٦٢ ريالاً عُمانياً استفادت منه ٧٠٠ أسر، وفي اللحوم ١٠ آلاف و١٢٠ ريالاً عُمانياً استفادت منه ٧٦٠ أسرة، فيما بلغت مصروفات أضحى العيد ٨ آلاف و١٧٢ ريالاً عُمانياً استفادت منها ٣٧٤ أسرة. كما خصصت ٢٣ ألفاً و٢٢٠ ريالاً عُمانياً لكفاية الأسر استفادت منها ٥٧ أسرة، و٢٧١٥ ريالاً عُمانياً لبذل الصيام استفادت منها ٨٩ أسرة، و٥٧ ألفاً و٤٠١ ريالاً عُمانياً استفادت منها ٩٦ أسرة، إضافة إلى ٥٩٦ ريالاً عُمانياً لبرامج التمكين استفادت منها أسرatan. وشملت المصروفات كذلك ٣٩٨٤ ريالاً عُمانياً للمساعدات العاجلة استفادت منها ٣٣ أسرة، و٨٤ ريالاً عُمانياً للمساعدات المالية لعبد استفادت منها ١٦ أسرة، و٤٢ ألفاً و٧٠ ريالاً عُمانياً للقسائم الرمضانية استفادت منها ١٨٧٨ أسرة، و١١٢٠ ريالاً عُمانياً لدعم المسرحين عن العمل استفادت

المسروري، رئيس الفريق الخيري إن هذه الإنجازات جاءت ثمرة لتكاتف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد، موضحاً أن العمل التطوعي يمثل رسالة إنسانية قبل أن يكون أرقاماً أو إنجازات، ومشيراً إلى اعتزاز الفريق بما تحقق من مبادرات مؤثرة تعكس القيم الأصيلة للمجتمع العُماني في التعاون والتراحم.

من جانبه أوضح منذر المنذري، عضو الفريق أن ما تحقق لم يكن ليرى النور لولا دعم المتطوعين وأفراد المجتمع، مبيّناً حرص الفريق على استدامة العمل التطوعي وتطوير برامجه المستقبلية بما يلامس احتياجات المجتمع ويسهم في إحداث أثر إيجابي ملموس.

نبض الدار

د. طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

نائب الشؤون الاقتصادية ..

نستبشر الخير الكثير بالرسوم السلطاني ١٧/٢٠٢٦ لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، والاقتصادات التي أوكلت إلى مكتب سموه. ولا شك أن هذا الأمر سيشكل علامة فارقة وكبيرة مع غيرها من التوجيهات السامية حول الاقتصاد العُماني. سألت جوجل عن اقتصادنا، فذكر: «إن اقتصاد البلاد مبني على خطط طويلة وقصيرة الأمد، وتُظهر نتائج إيجابية، لكنها تواجه تحديات تتطلب تخطيطًا استباقيًا ومرونة لوكاية المتغيرات....».

إن التخطيط الاقتصادي Economic Planning عملية إدارية واقتصادية تقوم بها الحكومات لتوجيه الموارد والأنشطة الاقتصادية نحو أهداف محددة، مثل توليد الثروة وتوزيعها، بما يخدم التنمية المستدامة. وهو نطاق واسع، ويشمل تحديد الاستراتيجيات الكلية، والسياسات المالية والنقدية، وتنظيم الأسواق، ويتجاوز فترات زمنية محددة.

إن رؤية ٢٠٤٠ هي الصورة الكبرى والمستقبل والأمل المنشود، أما التخطيط الاقتصادي فهو المظلة الكبيرة والمنهجية والاستراتيجيات لتحقيق وترجمة هذه الرؤية على المدى الطويل، ويأتي من أعلى قمة الهرم الحكومي إلى الوحدات الحكومية، بينما تصبح الخطط الخمسية هي الأدوات التنفيذية والمراحل العملية المحددة زمنياً ضمن تلك الاستراتيجيات لتطبيق جزء من الرؤية على مدى خمس سنوات. فالخطة الخمسية جزء من التخطيط الاقتصادي لتحقيق الرؤية.

بعد تطبيق رؤية ٢٠٢٠ نصل إلى استنتاج أننا بحاجة إلى الحكومة كممثل للاقتصاد الوطني، وليس فقط كمحفز ومنظم، والأمر لا يتعارض مع تمكين القطاع الخاص عبر مبادرات لزيادة الإقراض المصرفي له بفوائد مخفضة وميسرة، وتوفير السبل له للاستثمار في مصانع ومشاريع وخدمات مهمة. الهدف الأكبر من التخطيط الاقتصادي هو التنوع الاقتصادي الذي تدعو له رؤية ٢٠٤٠، كي نخرج من عنق الزجاجة، ونطور القطاعات الواعدة كالسياحة، واللوجستيات، والتعدين، والصناعات التحويلية، والثروة الزراعية والسمكية، والخدمات الإبداعية. تعود الولايات المتحدة اليوم للتخطيط الاقتصادي، فالرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يخطط اقتصادياً لإقامة اشتراكية، بل لتعزيز «الميركانتيلية الجديدة»، وهي نظام يهدف لتعزيز قوة الدولة الاقتصادية وحماية إنتاجها المحلي بكل الوسائل السيادية المتاحة.

قد يبدو من الغريب أن يتجه رئيس أمريكي يمثل الحزب الجمهوري المؤيد للسوق الحر نحو «التخطيط الاقتصادي، أو ما يعرف في الأدبيات السياسية بـ«السياسة الصناعية الموجهة»، لكن مع مطلع عام ٢٠٢٦، أصبح من الواضح أن إدارة الرئيس ترامب الثانية تتبنى نهجا يتدخل فيه البيت الأبيض بشكل مباشر لتشكيل ملامح الاقتصاد، وذلك لعدة أسباب استراتيجية وهي: إعادة التوطين القسري للصناعة (Reshoring)، وتعزيز الأمن القومي وسلاسل الإمداد وخاصة ما يتصل بأشياء الموصلات وتوفير بنية الذكاء الاصطناعي، وكذلك مواجهة التصود الصيني، وأخيراً إعادة هيكلة الحكومة (DOGE) «وزارة كفاءة الحكومة» لتقليص البيروقراطية وإعادة هندسة الإنفاق الحكومي، والأمر ليس فقط تقليصاً للنفقات، بل هو إعادة تخطيط شاملة لكيفية إدارة الدولة لواردها المالية.

■ د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة

غدا .. تخريج الدفعة الـ 29 من المعهد العالي للتخصصات الصحية



■ رقد القطاع الصحي بكوادر صحية ذات كفاءة

«عُمان»: يحتفل المعهد العالي للتخصصات الصحية غدا الأربعاء بتخريج الدفعة التاسعة والعشرين من طلبة حملة درجة دبلوم الدراسات العليا من عشرة برامج أكاديمية صحية متخصصة، والبالغ عددهم ١٩٢ خريجاً وخريجة. يرعى المناسبة معالي الشيخ غصن بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، وذلك بقاعة عمان في فندق قصر البستان.

الجدير بالذكر أن المعهد العالي للتخصصات الصحية يقدم ١٠ برامج دراسية، وهي دبلوم الدراسات العليا

في ترميز العناية الحرجة للأطفال وحديثي الولادة، ودبلوم الدراسات العليا في ترميز الصحة النفسية، ودبلوم الدراسات العليا في ترميز العناية الحرجة (الكبار)، ودبلوم الدراسات العليا في ترميز الطوارئ، ودبلوم الدراسات العليا في المكافحة ومنع العدوى، ودبلوم الدراسات العليا في ترميز الكلى، ودبلوم الدراسات العليا في صحة المجتمع، ودبلوم الدراسات العليا في إدارة الخدمات الصحية، ودبلوم الدراسات العليا في القبالة، وبرنامج دبلوم تكنولوجيا المعالجة المعقمة.



ملتقى المدارس الدولية يناقش جودة التعليم وتوظيف التقنيات الحديثة



« عُمان »: انطلقت صباح أمس بفندق سانت ريجس الموج أعمال ملتقى المدارس الدولية الأول، الذي تنظمه وزارة التعليم ممثلة بالمديرية العامة للمؤسسات التعليمية الخاصة، تحت رعاية سعادة الدكتور بدر بن حمود الخروصي وكيل وزارة التعليم للتعليم، وبحضور عدد من أصحاب السعادة سفراء الدول الشقيقة والصديقة، وجمع من المعلمين والمهتمين بالشأن التعليمي.

يهدف الملتقى إلى إتاحة الفرصة للحوار التربوي البناء بين المدارس الدولية في مختلف محافظات سلطنة عُمان، وتبادل الخبرات وعرض التجارب، ومناقشة التحديات المعاصرة التي تواجه هذه المدارس، مع التركيز على التطوير التربوي والتقني وتعزيز التكامل الثقافي.

وألفت الدكتورة خديجة بنت علي السلامة المديرية العامة للمديرية العامة للمؤسسات التعليمية الخاصة كلمة المديرية، تناولت فيها الدور الذي تضطلع به المدارس الدولية بوصفها رافداً مهماً ومكملاً للمنظومة التعليمية الوطنية، من خلال ما تقدمه من نماذج تعليمية عالمية، ومناهج معتمدة دولياً، وأساليب تدريس حديثة، تسهم في تنمية مهارات التفكير والتحليل والابتكار، وتعزيز التنافسية التعليمية، مع الالتزام بالنواتج الوطنية وترسيخ قيم الهوية العُمانية.

وأشارت إلى أن انعقاد هذا الملتقى يجسد حرص وزارة التعليم على تعزيز التكامل بين مختلف أنماط التعليم، ويفتح آفاقاً أوسع

المشاركون في حلقات النقاش ضمن أعمال الملتقى

جلسات ناقشت قضايا الإدارة والقيادة في البيئة المدرسية وجودة التعليم

وتخللت جلسات الملتقى حلقات نقاشية فُتح خلالها المجال للحوار وتبادل الآراء حول الموضوعات المطروحة، إلى جانب عروض قدمها الطلبة. يُذكر أن الملتقى استهدف نحو (٢٠٠) من مديري ورؤساء مجالس المدارس الدولية في سلطنة عُمان، في إطار دعم الجهود الرامية إلى تطوير منظومة التعليم وتعزيز جودة الممارسات التعليمية، بما يواكب مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

في المدارس، وأليات تعزيز دمجهم وتمكينهم داخل البيئة الصفية.

وجاءت الجلسة الثالثة بعنوان «الدكاء الاصطناعي وتوظيفه في البيئة المدرسية»، وناقشت دور الذكاء الاصطناعي في الغرف الصفية، ومفاهيمه بوصفه أداة داعمة للتفكير والتعليم، إلى جانب استعراض تطبيقاته في البيئة المدرسية، وأثرها في تطوير أساليب التعلم وتحسين تفاعل الطلبة.

في البيئات المدرسية متعددة الجنسيات، وما تتطلبه من أساليب حديثة لمواكبة المتغيرات التعليمية.

وتناولت الجلسة الثانية موضوع «الطلبة من ذوي الإعاقة في النظام التعليمي»، حيث استعرضت أوراق العمل فئة ذوي العزم، وبرنامج الدمج لطلبة التربية الخاصة، إضافة إلى تسليط الضوء على مسارات النمو والدعم التعليمي الموجه لهذه الفئة

وتضمن برنامج الملتقى ثلاث جلسات رئيسية، ناقشت عدداً من القضايا المرتبطة بجودة التعليم وتطوير البيئة المدرسية. ففي الجلسة الأولى، التي جاءت بعنوان «الإدارة والقيادة في البيئة المدرسية ودورها في جودة التعليم»، طُرحت أوراق عمل تناولت دور التطبيقات في تعزيز التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور، والقيادة والتحول الرقمي وثقة المستفيدين في النظام التعليمي، إلى جانب الإدارة والقيادة

للحوار المؤسسي وتبادل الخبرات، واستعراض أفضل الممارسات العالمية في مجال التعليم الدولي، بما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم ويرتقي بمستوى الأداء المؤسسي والتربوي في سلطنة عُمان. وتضمن برنامج الافتتاح عرض مقطع مرئي عن المدارس الدولية في سلطنة عُمان استعرض برامجها وخدماتها الدراسية، أعقبه تكريم المدارس الدولية ومسؤولي العلاقات بها.

«الحضور».. عادة تتجدد شتاءً بأبعاد اجتماعية وترفيهية

للحصار، ويحيط بالحصن سور شبه دائري أضفى رونقا على المبنى القديم. وكانت سيلة الشيخ سليمان تقع في الجهة الجنوبية من الحصن، وتعتبر السبلة عنصرا اجتماعيا مهما يرتبط بالقلاع والحصون، فالسبلة في المجتمع العماني هي مكان للقاء والجلوس والتشاور واتخاذ القرار وحل المشكلات التي تخص أمور القرية.

كما أشير في اللوحة إلى أنه تم بناء الحصن في زمن الشيخ سليمان بن محمد آل مالك شيخ القبيلة، والذي تنتمي إليه شيوخ الولاية.

ويعكس وجود حصن القلعة، وحصن بخاء عمق تاريخ بخاء وأصالته أهلها، فوجود هذه المعالم التاريخية يربط الأبناء بتاريخ أجدادهم الذين حافظوا على استقرار أمن بلادهم عسكريا واجتماعيا، ويعزز من شعور الانتماء لدى الأطفال، بعد أن يتعرفوا على حياة الأجداد والطريقة التي عاشوا بها، ودورهم الجاد في الحفاظ على الوطن وأرضه وهويته، «فأمة لا تعرف تاريخها لا تحسن صناعة مستقبلها».



بخاء- خالد بن محمد البلوشي

يقف حصن القلعة شامخا على سفح جبل في ولاية بخاء، مطلا على الولاية من أغلب جهاتها، وتواجه بوابته كورنيش بخاء، ويشير هذا الموقع المرتفع إلى وعى عسكري واستراتيجي لمن قاموا ببنائه، حيث كان تشييد الحصون والقلاع عادة في أماكن تمنح القدرة على المراقبة والحماية وبث الهيبة في نفس يراها.

فموقعها الجذاب يدفع الزوار للذهاب إليها لإشباع فضولهم حولها؛ حيث يتكون حصن القلعة المعلق من برج من طابقين، واستخدم على الأرجح لأغراض المراقبة والدفاع، فيفتح ارتفاعه رؤية واسعة للمنطقة التي تحيط به، كما يحتوي الحصن كما هو مكتوب في اللوحة التي أمامه على بركة لتجميع المياه، وهو عنصر أساسي في العمارة الحصينة قديما، ويدل ذلك على تخطيط وتهنية الأوضاع لمواجهة الظروف الصعبة مثل تعرض المكان



جعلان بني بوحسن: خلفان الحسني

يتجدد الحضور شتاءً لسكان سواحل جنوب الشرقية وقرى الوديان لهذه الرحلة الموسمية، لتضاهي هذه العادة الاجتماعية الحضور صيفا، فما إن بدأت إجازة الفصل الدراسي الأول إلا وهم الأهل يهتفون بهذه الرحلة، ورسمت هذه العادة أبعادا عديدة اجتماعيا وترفيهيا، كما عززت الحركة الاقتصادية بشكل واسع.

يقول علي بن سلطان الغزالي: نستغل فترة وجودنا في أيام هذه الرحلة الشتوية بتبنيث النخيل والاعتناء بها وتنظيفها من الشوائب، والبيع منا يكلف عاملا ليعتني بها، وعند مجيئهم يتابعون آخر المستجدات وما تتطلب من أشياء وحاجيات، كما يستغل البعض إجازات بعض المناسبات والتردد في زيارتها لتفادي أي ظرف قد يؤثر على هذه الأشجار من نخيل وأشجار المانجو والليمون ولفرصاد، خصوصا أنه في الأيام القليلة تبدأ إرهابسات الثمار وبالتالي يتابع سيرها لتبدو الثمار طيبة.

تجمع القرابة وصلة رحم سكان المناطق الساحلية والوديان بجعلان؛ حيث يؤكد الأستاذ محمد بن سعود الحربي قائلا: الشتاء هو موسم التجمعات العائلية والاجتماعية، حيث يحرص سكان هذه المناطق على زيارة أقاربهم وأصدقائهم لتقوية أواصر المحبة وصلة الرحم وفرصة مثالية لقضاء وقت ممتع مع الأقارب؛ حيث تصبح التجمعات والتخييم وأجواء الرحلات وقضاء الأوقات كمتنفس للاستمتاع بجلسات البر في السهول والرمال واستعادة ذكريات جميلة يسعد بها الجميع. فزيارة الأهل والأصدقاء والجيران وقضاء أفضل الأوقات معهم يزيد من تقوية الروابط الاجتماعية وأواصرها وحفاوة اللقاء وسعة الصدر والأخلاق النبيلة.

يقول محمد بن علي الغزالي: بالرغم من أن بعض المناطق الساحلية بجنوب الشرقية تمتاز بأجوائها البحرية الرائعة فإن هبوب الرياح الموسمية الشمالية خلال فصل الشتاء وهو ما يعرف محليا باسم (الأزيب) وما يصاحبه من نشاط للرياح

للجميع، خصوصا في فترة الإجازة، حيث إن البعض يفضل الاسترخاء في الحديقة استمتاعا بهوائها العليل وهدوئها الجميل بصحبة العائلة.

يقول خالد بن علي الغزالي: عزز الحضور الشتوي أبعادا اقتصادية رائعة إذ يشهد السوق حركة تجارية نشطة لقطاع جعلان في هذه الفترة، حيث يقبل هؤلاء السكان لشراء المستلزمات اليومية والمستلزمات المدرسية استعدادا للفصل الدراسي الثاني، كذلك مستلزمات رمضان وعيد الفطر المبارك، ويضع أصحاب المحلات التجارية رؤية واسعة لهذا الحضور الشتوي بتوفير العديد من السلع وتنوعها لتنسج لدى سكان السواحل والوديان الخيارات العديدة والتي تسهل آلية الحركة الشرائية.

الشعبية من زحمة وفن بحري «مديمة»، وفن أبو زلف وفن البولة والعازي والطراج والربابة وغيرها من الفنون الشعبية والعمانية، ناهيك عن الأقسام الأخرى التي تتميز بها المهرجان من فعاليات ترفيهية ورياضية والقرية التراثية وركن الخيمة البدوية وركن الحرفيين وجلسات شعرية وأمسيات مسرحية وشعرية وإنشادية. وهذا ما يجعل سكان القرى الساحلية والوديان يرتحلون سريعا لمعايشة هذه الكرنفالات «الشتوية»، ويضيف المهيري: كذلك تقدم منتزهات بلديات قطاع جعلان مناشط ترفيهية جاذبة للأطفال وطلبة المدارس من ألعاب إلكترونية متنوعة وفعاليات مسرحية ومسابقات للكلاب والصغار تجعل من شأنها بيئة جاذبة

وارتفاع أمواج البحر وعزوف الصيادين عن ارتداد البحر خلال هذا الوقت يجعل أهالي هذه المناطق الساحلية يفضلون الأجواء الشتوية في جعلان، خصوصا أن قراها في هذه المناطق الداخلية توفر قفلا هادئا نسبيا ومميزا يجذبهم للاستمتاع بالجلسات البرية في السهول والرمال التي تمتاز بها واحات النخيل الخلابية. تتزامن في فصل الشتاء إقامة العديد من حفلات الزفاف والمناسبات الاجتماعية ومناسط أخرى، مما يدفع للهجرة الشتوية للنقاهة والمشاركة في هذه الفعاليات، يقول أحمد بن سعيد المهيري: يعد موسم شتاء الطحامين أبرز الفعاليات الشتوية والذي يأتي هذا العام بنسخته الثالثة؛ حيث يتميز هذا المهرجان بالعديد من المناشط كالغفون

الفن الجرافيتي يلون ليالي مسقط بإبداعات شبابية تخاطب الجمهور



المساحات، وأكد يوسف بن هلال الفملاسي (فنان جرافيتي) أن ليالي مسقط أسهمت في إبراز مواهب عُمانية كانت موجودة وقابلة للاستثمار، ومنحتها مساحة للظهور أمام الجمهور، مما ساعد على تحويل هذه الطاقات الفنية إلى قيمة إبداعية واضحة ضمن الحدث.

وقال إن دمج الفن الجرافيتي مع الفعاليات الثقافية في ليالي مسقط ساهم في تعريف الجمهور المحلي والزوار من مختلف الدول بوجود فنانين عمانيين ذوي موهبة قوية، وأبرز الهوية العمانية بأسلوب معاصر، ليصبح الفن البصري مزارا سياحيا على مساحات أوسع من اللوحات التقليدية.

وأضاف أن العمل الجماعي ساهم في اكتمال الفكرة الفنية، ورفع القوة الجمالية للأعمال، وعزز روح التعاون بين الفنانين، مما جعل التجربة أكثر تماسكا وفراة بصريا.

التعبير عن القضايا بشكل واضح وصريح، أو على شكل رسائل فنية مخفية يُعبر من خلالها عن رأيه أو رأي مجتمعه، مشيرا إلى أنه يعتبر الفن الجرافيتي صوتا لمن لا صوت له.

من جهته قال معاذ بن سهيل الغبزي (فنان جرافيتي): إن مشاركتي في ليالي مسقط فرصة قيمة لإعادة تعريف هذا الفن بين المجتمع العماني، وتشكيل صورة مُعبّرة عنه في الوسط الثقافي والفني، وتعزيزا فاعلا بقدرة الشباب العماني وإبداعاته.

وأضاف أن هذه التجربة تختلف من ناحية عدد الفنانين المشاركين وتنظيم المكان وحجم اللوحات، والتفاعل الكبير للزوار والجمهور، رغم أنه يتسبب في تقطع سلسلة أفكارك أثناء الرسم في بعض الأحيان خصوصا من الأطفال، ولكن كل تجربة جميلة بحد ذاتها، وتساهم في إيجاد أفكار إبداعية جديدة بسبب تنوع واختلاف

دعماً لاستضافة الفنون المعاصرة، وإضافة فنية جميلة للأماكن العامة وتعزيزاً للذائقة البصرية.

وقال هود بن إسماعيل البلوشي (فنان جرافيتي) في تعريفه لهذا الفن: «هو الفن الحر الخارج عن الإطار الرسمي، فمن خلاله يمكنك التعبير بلا قيود، وإثبات شخصك في المجتمع، كما أنه فن تشكيلي يُستخدم للتعبير الذاتي». وعن مشاركته في ليالي مسقط، يوضح البلوشي اختيارياته للأفكار المطروحة عن طريق الفن الجرافيتي بما يتناسب مع الموقف الحالي، فيقول: «لأننا مشاركتي كفنّان جرافيتي في ليالي مسقط على سبيل المثال، فالفكرة تتكوّن من هذه المناسبة وما تقدّمها الفعالية العامة، فتكون مُعبّر عنها، أو تعبّر عن المعاني العمانية مثل التراث وما نعتزّ به نحن كعمانيين».

وأضاف أن الفنان الجرافيتي يمكنه استخدام هذا الفن في

العُمانية: تحت أضواء ليالي مسقط الساحرة، امتزجت الألوان لتُزِين العالم بلوحات فنية متمثلة بإبداعات شبابية، ليكون للفن الجرافيتي حضور لافت في الوسط المجتمعي.

بدأ هذا الفن كوسيلة تعبير فردية، أصبح يحمل لغة بصرية معاصرة تعكس رأي الشباب، وتفتح مساحة للحوار بين الفنان والمجتمع، وجاءت إتاحة مشاركة فنانين فنّ الجرافيتي في ليالي مسقط أحد الأهداف الرئيسة لنشر الوعي الفني والثقافي، ووجود الرغبة الحقيقية في التعبير عن الهوية والانتماء، وبناء الأحلام بأسلوب إبداعي خارج الحدود التقليدية.

ويتميز الفن الجرافيتي بسرعة والتفاعل بين المكان والحدث، والقدرة على الوصول للجمهور بشكل مباشر دون حواجز، لذلك يعد أحد أنواع الفنون القريبة من الشباب، وتسهم مشاركته في هذه الاحتفالات الوطنية المفتوحة

عُمان وإدارة حافة الحرب

عاد الدور الدبلوماسي العماني إلى الواجهة خلال الأيام الماضية عندما وُظفَ عمان بـ دبلوماسيتها لمنع مواجهة كانت قاب قوسين أو أدنى بين أمريكا وإيران. وما كان يتوقع لو حدثت أن يمتد لهيبها إلى خطوط الملاحة في منطقة الخليج والبحر الأحمر.

تحرّكت عُمان سريعاً بوصفها الطرف الأكثر موثوقية في المنطقة واتّخذت قراراً مهماً لإبرام المخابرات يمكن أن تنتج عن حرب مفتوحة بين أمريكا وإيران. لم تكن طرفاً مباشراً، إلا الصّراع، أو طرفاً في حقه.

تهدّدهد اقتصادياً أو عسكرياً.

كان دور الدبلوماسية العمانية في الأزمة واضحاً جداً، وإيضاح حجم الوهم المتصور من كل طرف تجاه الآخر، ومحاولة لتقليل مساحة سوء الفهم، وتحديد كلفة العمل العسكري، وفتح نافذة زمنية تسمح للبلدان بأن تصعب خياراً عملياً يمكن أن ينتج منه حوار أو تفاهت.

لا ننظر سلطنة عمان لما قامت به باعتباره بطولة فردية، أو معجزة

سياسية.. تصف الدبلوماسية العمانية ما قامت به في الأيام الماضية في تجارب سابقة عملا تقنيا تملك مفاتيحه في يدها أكثر من غيرها. فتهافتت الدبلوماسية العمانية بألجهاث العينة في الجابرين ممن يستطيع ان يؤقف سلسلة القرار والرء، والرء على الرء، كما صاغت ما وهاجات سابقة بين إيران وءولة الاحتلال الاسرائيلي، ثم تبوء طريق خروج يمين لكل طرف ان يتراجع خلوء من غير ان يئبلو تنازلا. لهذا فئضل مسقط الهءوء على الاستعراض في مثل هذه اللحظات الصءبة، مستطيل، الإءاءة، بإءارة الفءوءة بين ما يريد كل طرف ما يستطيع تحمله.

ان أهم ميزة تملكها عُمان في مثل هذه اللحظات الصءبة أنها تستطيع المروء بكل سوءوءة ويسر إلى جميع الأطراف، وتعرف مقءما ان الءمي سئوءوء لها، وسيدرس كل شيء جءي أطروحاتها والخيارات التي تضعها على الطاولة. وءءة، إءارة من شأنها ان تزيل الكثير من

اللبس والتضليل وتضع الجميع أمام الخطر القادم. والخطر عندما يقع لا يتجاوز أمداء ساعة بشارة أو غير مباشر. ولذلك تجد عُمان بدوافع جغرافية إشكالية إلى الدوافع الأخلاقية.. فأتى اشتباك أمريكي-إيراني يتجاوز حدود النصريحات الخلقية على شكل الارتداد: من الممرات البحرية، وسلاسل الإمداد، وأسعار الطاقة، ومزاج الاستفهام. وبذلك العننى ليس مطلوباً من دول المنطقة أن تحبذ هذا الطرف أو ذلك كما تتصرف بعضاً، بل من واجبها أن تدرك أن الحرب لا تقع في الفراغ، وأن شظاياها لا تحترق حدود السيادة.

لكن حتى يكون الطرح واقعياً فإن ليست كل أزمة قابلة للتوفيق. أحياناً لا تملك الدبلوماسية إلا لتقليل الأضرار؛ تأجيل الضربة، وتوضيح نطاقاتها، أو منع انتقالها من ضربة إلى حرب، أو من حرب محدودة، إلى حرب مفتوحة.. ولذلك لا تجد عُمان بما لا تستطيع، لكنها تبدل جهوداً حقيقية تتساوى فيها مصالح الجميع.

يبقى أن التحدي الأكبر الذي تواجهه الدبلوماسية العمانية
يكمثل في البنية التحتية، فهي صاعدة وواضحة للجميع.. التحدي يكمن في
البنية التحتية التي تعتمد على سوء التقدير.. وهذا أكبر الخيبر من
الأطراف الدولية أو غير الدولية التي يمكن أن تصنع تحركاتها أو
تصرفاتها خلال لأي جهد دبلوماسي.. وفي مثل هذه البيئة، تصعب
وظيفة أي واسطة محفوفة بالمخاطر.

في جميع الأحوال، إن الدبلوماسية العمانية تثبت يوماً بعد آخر قدرة
الحوار والتفاهم على إحياء الخلافات الكبيرة وتحجيمها إلى لم
يكن لهاؤها في بعض الحالات.. أن أكبر إنجازات أسياة الخارجية
العمانية هي تلك التي لا ترى في الغالب ولكن يستشعر أثرها الآن
وتكتشف تفاصيلها بعد سنوات.. وتتمثل في الكثير من الحروب التي
لم تقع في المنطقة، أو الحروب التي لم يمتد ناطها لبحرق المنطقة
بأكملها أو لحظة اندفاع وغضب تم كبه قبل أن يتحول إلى قدر
على الجميع ما وجهته.

الفعاليات الشتوية

والاقتصاد الوطنى



المهرجانات الشتوية في مختلف المحافظات أسهمت في التعريف بالمقومات السياحية والتراثية والثقافية التي تزخر بها كل محافظة، وتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية وزيادة الأعمال.

تجسد بفضل الجهود الكبيرة
تخصيص لهذه الفعاليات التي
تحت في تحقيق المرجو من
هو تعزيز السياحة الداخلية في
ياحية باسلطنة عُمان. وتواصل
من البدء بالتخطيط من
في الشتاء للعام المقبل من
تطلاع آراء الجمهور وتحليلها
في هذا العام، ومقترحاتهم
لفعاليات الشتاء للعام المقبل.
جيد دراسة مقترح عدم تزامن
والفعاليات الشتوية في نفس
متى تتاح الفرصة لسياح والزوار
في الفعاليات والمهرجانات على
بعد اعتدال درجات الحرارة
الم الصيف؛ بحيث تجمع فعاليات
في محافظة في فترة محددة.
في أ. حاف. تحقيق هذا الطلب

تشهد سلطنة عُمان خلال هذه الفترة إقامة عديد الفعاليات والمهرجانات الشتوية في مختلف المحافظات والولايات التي تأتي من وقتاً من وقتاً مع إجازة الشتوية للموظفين وطلبة المدارس والكليات والجامعات. وتعد هذه الفعاليات والمهرجانات محركاً للاقتصاد الوطني؛ حيث تستقطب العديد من الزوار والسياح من داخل سلطنة عُمان وخارجها الذين ينفقون على السكن، والتسوق، والخدمات، ما يزيد من الإيرادات السياحية الدامعة لجهود تنويع مصادر الدخل والتنوع الاقتصادي عبر انتعاش حركة الأسواق المعززة للقوة الشرائية من خلال الاستفادة من العروض والتخفيضات، وإدخال مشاريع الأسر المنتجة إضافة إلى إيجاد فرص للباحثين عن عمل في وظائف مثل: التنظيم، والإشراف، وتقديم الخدمات.

يولد مثل سلطنة عُمان تتميز عن غيرها من البلدان بطبيعتها الخلابة، وبمناخ شائها العليل، ويتنوع تضاريسها، وبمواقعها السياحية والتراثية، وبمعالها الثقافية، أصبحت محط أنظار السياح والزوار من مختلف بلدان العالم، إضافة إلى وجود بنية أساسية متطورة وحديثة تدعم نجاح الفعاليات الشتوية، وتشجع الزوار والسياح لالارتداد المواقع السياحية للاستفادة من الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم، وتقدم نمو القطاعات الاقتصادية المساندة، وتشجع المستثمرين على الاستفادة من الفرص المتاحة في التنمية المستدامة.

وبالتالي، تعزز التهمة المستدامة.

لقد ساعدت وسائل الإعلام بمختلف أدواتها ومنصات التواصل الاجتماعي في الترويج للفعاليات الشبوية من خلال الإعلان المبكر، وطلاق الحملات الإعلامية، إضافة إلى التغطية الإعلامية المتميزة وتداول الصور والقاطع المرئية للنتيجة الإعلامية على نطاق واسع، إلا أننا في ظني بحاجة إلى جهود أكبر في الترويج من خلال استهداف جميع شرائح المجتمع، وهنا أتحدث عن تطبيق المراسلة الفورية، والوسوم الترويجية في منصات التواصل الاجتماعي، لضمان وصول التغطية الإعلامية إلى أكبر عدد من أفراد المجتمع، سلطنة عمان، وأكبر عدد من مرطادي وسائل التواصل الاجتماعي من خارج سلطنة عمان، ورغم ذلك رصدنا قيام المؤثرين والفاعلين في وسائل التواصل الاجتماعي بالتفاعل مع الفعاليات الشبوية، ما ساعد على وصول محتواها إلى أكبر عدد من مرطادي منصات التواصل الاجتماعي.

حقيقة سررت بمستوى التطور اللافت في الفعاليات الشتوية لهذا العام، وتعدد مواقع إقامة الفعاليات؛ تحديداً فعاليات ليالي مسقط، ما أسهم في تقليل الازدحام على موقع معين. وتنوع الفعاليات القائمة، وسررت أكثر بالانطباع الإيجابي الذي أبداه مرتادو الفعاليات والمهرجانات في مختلف الولايات والمحافظات، وهذا الشعور

■ راشد بن عبد الله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي

نصف الكرة الأرضية هذا ملكنا جميعا

من المهم أن يفهم قادة القوى الكبرى أن التوغلات الاستعمارية الجديدة من أجل الموارد الاستراتيجية أمور عفا عليها الزمن، وأن عالم العداوة الدائمة غير قابل للاستمرار. ومهما بلغت هذه القوى من البأس فلا يمكن أن تعتمد فقط على الخوف والقسر.

خلال رفض استعمال القوة والدفاع عن حق الشعوب في تقرير المصير.

وعلى مدى أكثر من مائتي سنة من تاريخ الاستقلال هذه هي المرة الأولى التي تتعرض فيها دولة في أمريكا لجنوبية لهجمة عسكرية مباشرة من الولايات المتحدة برغم أن قوات أمريكية قد تدخلت من قبل في المنطقة.

ن أمريكا اللاتينية والكاريبي موطن لأكثر من ٦٠ مليوناً من البشر، ولنا مصالحنا وأحلامنا التي ندافع عنها. وفي عالم متعدد الأقطاب لا تنبغي مساءلة أي بلد على علاقاته الخارجية بسبب سعيه إلى الحرية. فلن نخضع لساعي الهيمنة، ولن يصلح لنا مبدأ ألا مبدأ إقامة منطقة تعددية سلمية مزدهرة.

لا بد ان نتكاف بلادنا من اجل اجنده اقليمية
يجابية تكون قادرة على التغلب على الاختلافات
الديولوجية لتوجيه من اجل الوصول الى نتائج برجماتية.
نريد اجتذاب الاستثمار في البنية الأساسية المادية
والرقمية، وتعزيز فرص العمل الجيدة، وتوليد
الدخل، وتوسيع التجارة داخل المنطقة ومع الدول
الخارجية. والتعاون اساسي من اجل حشد الموارد التي
نحتاج إليها اشد الاحتياج لمكافحة الجوع والفقر
وتجارة المخدرات وتغير المناخ.

يُعلمنا التاريخ أن استعمال القوة لن يقترب بنا أبداً من هذه الأهداف؛ فتقسيم العالم إلى مناطق نفوذ، والتوغلات الاستعمارية الجديدة من أجل الموارد لاستراتيجية أمور عفا عليها الزمن ولا تفضي إلا إلى الضرر.

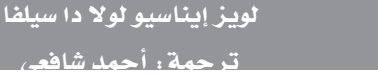
يمثل قصف الولايات المتحدة لأراضي فنزويلا واختطاف رئيسها في الثالث من يناير فصلاً آخر مؤسفاً في تراجع القانون الدولي والنظام التعددي الذي تأسس عقب الحرب العالمية الثانية.

وعاما بعد عام يزداد هجوم قوى كبرى على سلطة الامم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها. وعندما لا يكتفى استعمال القوة من أجل حل النزاعات عن كونه الاستثناء يصبح هو القاعدة يكون سلام العالم في خطر.

ولا بد من أن نتبع القواعد إلا انتقائياً فإن اليأس يسود، ولا تضعف الدول المنفردة وحدها، ولكن يضعف النظام الدولي بأكمله. ودونما وجود قواعد متفق عليها من الجميع من المستحيل أن نقيم مجتمعات حرة احتوائية ديمقراطية.

من الممكن محاسبة رؤوس الحكم. في أي بلد على الأفعال التي تقوض الديمقراطية والحقوق الأساسية؛ فما لزعيم أن يتحكم بمعارة شعبه، لكن ليس مشروعا لبلد أن ينشر لنفسه بحق تحقيق العدالة؛ فالأفعال الفردية تهدد الاستقرار في أرجاء العالم، وتوق التجارة والاستثمار، وتزيد من تدفق اللاجئين وتزيد من ضعف قدرة الدول على مواجهة الجريمة المنظمة وغيرها من التحديات العابرة للحدود.

ومن المثير للقلق بصفة خاصة أن تسري هذه الممارسات في أمريكا اللاتينية والكاريبي، فتسبب في العنف والاضطراب في جزء من العالم يكافح من أجل السلام خلال المساواة بين الدول في السيادة، ومن



من المهم أن يفهم قادة القوى الكبرى أن عالم العداوة الدائمة غير قابل للاستمرار. ومهما بلغت هذه القوى من البأس فلا يمكن أن تعتمد فقط على الخوف والقسر.

لا بد أن يبقى مستقبل فنزويلا، وأي بلد آخر، في أيدي أبنائه؛ فما تغير عملية سياسية يقودها الفنزويليون أن تؤدي إلى مستقبل ديمقراطي مستدام. وهذا شرط جوهري لكي يستطيع ملايين المواطنين الفنزويليين الذين لا كثير منهم مؤقتا بالبرازيل أن يرجعوا إلى وطنهم.

وسوف تستمر البرازيل في العمل مع الحكومة الفنزويلية ومع الشعب الفنزويلي؛ لحماية أكثر من ١٣٠٠ ميل من الحدود التي نشترك فيها، ولتعميق ما بيننا من تعاون.

والولايات المتحدة؛ فنحن أكبر البلاد الديمقراطية سكاناً في الأمريكتين، ونحن في البرازيل على قناعة بأننا نوجد جودنا على خط ملوَس للاستثمار ومكافحة الجريمة المنظمة هي السبيل للضيقة قداما.

ومعاً فقط- بوسعنا أن نقهر التحديات التي نعترى نصف الكرة الأرضي الذي نعيش فيه جميعاً ونملكه جميعاً.

■ **لويز إيناسيو لولا دا سيلفا** رئيس البرازيل
■ **الترجمة عن ذي نيويورك تايمز**

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

ثقافة القوة الناعمة.. المفهوم والتأثير

«**القوة الناعمة**» ثقافة تجري في عروق الاجتماع البشري، وهي أكبر بكثير من فعاليات إجرائية، وبرامج عابرة، وإعلانات أسرة. إنها تصنع بذكاء وتنفذ بصبر، وتقيم بموضوعية، تستخدمها الدولة المعاصرة في تسويق وجودها ومنتجاتها وتأثيرها.



خميس بن راشد العدوي

الاستعماري، ربطته بنبتة إفريقية -إفريقيا العالم الذي استضعفه الاستعمار الغربي- لإيقاع التأثير على الناس؛ الذين من طبعهم أنهم يتعاطفون مع المستضعف.

- الانتشار.. لقد انتشر البيبسي كولا انتشارا هائلا، فدخل في شرايين الاجتماع البشري؛ من الاستعمال اليومي حتى الصراعات العسكرية.. وأن تعرض المشروي إلى نكسات الكساد كالدعوة لمقاطعته، فهي مرحلة محدودة زمنيا، ويبقى المشروب الغازي حاضرا في الثقافة، مواسلا قوته، محولا المشكلة

إلى فرصة.

لقد دخل شبكات التسويق الاقتصادي وسلاسل التوريد التجاري، ولا تخلو منه ثلاجة بيع المشروبات.. بل ولا يكاد تخلو منه ثلاجات المنازل، فهو يصبحك أينما تذهب، في السيارة والطائرة والسفينة، في الصحة والسقم، في الراحة والتعب، في الهدوء والتوتر، تكرم به الضيف وتتصدق به على المحتاج.

- الدعاية المستمرة.. وهي أكبر من إعلان عاب، إنها بذاتها ثقافة يومية، فالبيبسي كولا في التلفزيون والسينما، وفي لوائح النيون واللافتات الرقمية، وعلى الأقلام والدفاتر، والأحذية والملابس، في النوادي الرياضية ومحلات السجائر، في دور العبادة ونوادي القمار، في حقائب الطلاب وزينة النساء.

إن ما تميز به البيبسي كولا من الممكن أن نسقطه على أي عنصر آخر نريد تحويله إلى قوة ناعمة: تجاريا أكان أم غير تجاري، ماديا أم غير مادي، بأن نجعله ثقافة تدخل في تشكيل الاجتماع البشري وشبكات تواصله، ولا يكفي التسويق وحده، فالتسويق، مع أهميته، يتحول إلى عبء ثقيل يمرور الزمن، يستهلك الموارد البشرية والمالية، مع الضعف المستمر لقوته بمرور الأيام، أما حين يتحول إلى ثقافة بين الناس؛ فهم من يكفونك عناء التسويق إلى ما شاء الله له من بقاء.

ختاما.. عندما نفهم الثقافة وآليات تشكلها وعملها وتأثيرها؛ حينها نمتلك القوة الناعمة، لا قوة ناعمة مثمرة وحقيقية دون أن تكون ثقافة تجري في عروق الاجتماع البشري، ينبض بها قلبه ويفكر بها عقله وتتحرك بها جوارحه.

علينا أن ندرك بأن القوة الناعمة أكبر بكثير من فعاليات إجرائية وبرامج عابرة وإعلانات أسرة، إنها تصنع بذكاء وتنفذ بصبر وتقيم بموضوعية.

الحضارة- أن علماء الإناسة بعد حين قد يؤرخون حقبة من التاريخ البشري به، فكما أننا اليوم -ونحن نبحث في أوابد الأقدمين- نقول: إن هذا من العصر البرونزي، وذاك يرجع للعصر الحديدي، قد يقول الآتون: هذا من عصر البيبسي كولا، وذلك يعود إلى العصر الذي قبله أو لحقه. وما ذاك إلا لبقاء آثاره منتشرة في بقاع العالم وبيانات العصر الرقمي، فما الذي تميز به هذا المشروب الغازي؟ مما تميز به وحوله إلى ثقافة قوة ناعمة؛ تشكل إحدى أكبر الاقتصادات المستديمة خلال القرن العشرين الميلادي، ولا تزال محافظة على قوتها الاقتصادية وحضورها الاجتماعي؛ الآتي:

- الابتكار.. كان البيبسي أسبق مشروبات فضيلته ابتكارا، فأصبحت المشروبات التي أضيفت إلى «كولا»، عندما تسوق لنفسها ضرورة تسوق له، فقل مثلا: آرسي كولا أو كوكا كولا أو بارسي كولا.. تجد «بيبسي كولا، شاخصا في ذهنك؛ كأنما نصب يعبد.. بل غدت المشروبات التي من فضيلته ولم تضاف اسمها إلى «كولا»؛ كذلك تذكرنا بهذا المشروب السحري.

- الوهم.. وهو أعمق من كونه مخالفا للواقع ومقتضى العقل، أنه المادة التي تغذي الوجود الإنساني، فالإنسان العاقل.. ما كان له أن يبقى في الحياة لولا الوهم، فالعقل.. متركب على قاعدة صلبة منه، وكثير من معتقداتنا وتصوراتنا وهم، وكل يوم يكشف لنا العلم زاوية من زواياه، ونظل دهرًا طويلا؛ ونحن لا نستوعب بأنه وهم، كل حسابات التقويم قائمة على تصورات وأهمة للمواقبت الفلكية، ولكنها صحيحة، ونستعملها حتى اليوم، الزمن ذاته وهم؛ وهل يوجد في الحياة شيء خال من الزمن وتقديراته؟ لقد خلقت شركة بيبسي كولا وهما بأنه مشروب هاضم، ومرو للعطش، ومانع للحويوة، وربطته بنبتة بعيدة عن العالم

ثم تستفيد الشركة من ورائهما.. واليوم.. أعرف أن الشركة تتطلق من مفهوم «القوة الناعمة»؛ الذي يخلق ارتباطا ذهنيا بين المشروب والناس والمكان.. بل والزمان؛ حيث لا يكاد الآن يباع آرسي كولا في أسواقنا، لكن اسمه ظل مرتبطا بذلك الزمن الذي شكل حياتنا ووجداننا.

مع هذا الحضور العميق لهذا المشروب.. ضعف أمام صنوه البيبسي كولا؛ فما السبب؟ السبب هو قدرة شركة البيبسي على امتلاك قوة ناعمة أقوى من شركة الآرسي، هذه هي القصة باختصار.

«القوة الناعمة».. عنصر ثقافي؛ أي أنها لا تستطيع أن تحافظ على وجودها حتى تتحول إلى ثقافة سائدة في المجتمع. فالقوة الناعمة.. لا تصمد أمام التحولات إلا إذا أصبحت ثقافة، بحيث تمتدى المصطلحات المتعلقة بالعنصر المراد دعمه بهذه القوة، ويتحول إلى سلوك يومي؛ أي أنه لم يعد مفهوما قابعا في أذهاننا، وإنما يصبح ممارسة مستمرة في حياتنا، يدخل في مساراتها الواسعة؛ البسيطة والمعقدة.

فإذا رأيت منتجا يسوق له، دون أن تراه ثقافة تسري في شرايين الاجتماع البشري، فهو ضعيف عن تحقيق القوة الناعمة.

لكي نستبين ذلك.. فلنتفانر بين شقيقي الكولا: الآرسي والبيبسي، ظهر المشروبان متزامنين تقريبا. في آخر القرن التاسع عشر الميلادي ظهر البيبسي، ولحقه بعد أقل من عشر سنوات -بداية القرن العشرين- الآرسي.

البيبسي الآن يحتل معظم خارطة الكرة الأرضية، في حين لا يشغل الآرسي إلا حوالي ربعها. قرن وثلاث.. لا يزال البيبسي متوجها بالحدود العالي، فما السر الذي امتلكه هذا المشروب العتيق والعتيق حتى يصمد كل هذا الزمن؟ وأحال -أنا قارئ

الدولة المعاصرة - بمختلف مكوناتها، أفرادا وجماعات ومؤسسات - تقوم لتسويق وجودها ومنتجاتها على «القوة الناعمة»، ووضع دراسات واستراتيجيات لها.

وقد أصبحنا نردد هذا المصطلح في حركتنا اليومية، فما هي قصة «القوة الناعمة»؟

١٩٧٨م.. قبل ظهور المصطلح بحوالي ١٢ عاما على يد الأمريكي جوزيف ناي (ت: ٢٠٢٥م) عام ١٩٩٠م.. انتقلنا من بيتنا القديم في الحارة؛ إلى بيت جديد ملحق به دكان، افتتح فيه أبي (ت: ١٩٨٣م) محلا لبيع المواد الغذائية عام ١٩٨٠م، وجعلني بأعما فيه وعمري عشر سنوات.

لم أكن أدرك شيئا من أمور التجارة؛ إلا قبض ثمن البيع، تعاقد والذي مع شركة آرسي كولا؛ وإذا بسيارة الشركة تنزل للمحل ثلاجة وصناديق زجاجات المشروب الغازي، حينها لما تشتري زجاجة منه عليك أن تشربها في المحل نفسه لترجعها، وهذا مفيد للبائع.. فالشخص قد يشتري شيئا آخر أثناء وقفته، وفرصة أيضا ليتعرف عليه، ويكسبه زبونا لمحله.

سألت أبي: بكم اشتريت الثلاجة من الشركة؟ أجابني: اعطتنا إياها الشركة، كان جوابه غريبا علي؛ فأردفت مستغريا: من دون مقابل؟ إنهم سيخسرون! ضحك وقال: بل يربحون، فكل تجار عمان يبيعون لهم مشروبهم، فالثلاجات محسوبة قيمتها عندهم. كان جوابا مقنعا لي. لم أدرك حينذاك أننا قد تحولنا إلى مروجين للشركة بتوزيع زجاجتها، واقتناء ثلاجاتها التي تحمل شعار المشروب وصورة الإعلان.

انتشر الآرسي كولا في بهلا، وأصبحت المحلات تزدهي بلوحات عليها شعاره، وبعد افتتاح الطريق العام المروصوف عام ١٩٧٩م تصدرت لوحة آرسي كولا أحد المحلات في مدخل البلد؛ ففراف المكان بـ«آرسي» لدى العمال الوافدين الذين كانوا يترادون يوميا، ما أرغمنا أحيانا نحن أهالي بهلا على استعمال الآسر، رغم أن المكان حمل أيضا اسما آخر نسبة لأسرة أصحاب المحل، ولا يزال الوافدون يستعملون له اسم «آرسي» حتى اليوم.

بعضي الأيام.. أدركت أن شركات المطبات الغازية كلها كانت تبني المشروب وتسترجع الترابج العازجة لغرض تسويقي؛ لأن الشاي يتحمس لبيعه حتى يستفيد من المشتري الذي قد يأخذ حاجة أخرى من محله،

الثقة الأمريكية تتآكل.. والعالم يتكيف

بُني النظام العالمي على منصة أمريكية، فالتجارة تجري عبر مؤسسات صممتها واشتطن، والأمن على ضماناتها، والأزمات تُدار من خلالها. تلك المنصة لا تزال قائمة، لكن العالم لم يعد يبني فوقها.



فريد زكريا

ترجمة: يدر بن خميس الظفري

للصين الارتفاع، وبلغ فائضها التجاري نحو ١,٢ تريليون دولار في عام ٢٠٢٥، مدفوعا بنمو الشحنات إلى أمريكا اللاتينية وإفريقيا وأوروبا وأجزاء واسعة من آسيا. لم تمرل الرسوم الجمركية الصين عن العالم، بل دفعت كثيرين إلى مواصلة التعامل معها.

ويعكس الرأي العام هذا التحول. فقد أظهر استطلاع جديد للمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية أن نسبة من يفضلون الانضمام إلى كتكتل تقوده الولايات المتحدة -بدلا من كتكتل تقوده الصين- تراجعت في دول صاعدة كالكند والبرازيل وجنوب أفريقيا بما بين ١٥ و١٩ نقطة مئوية خلال عامين فقط.

وفي عشر دول أوروبية، لم يعد سوى ١٦ في المائة يصفون الولايات المتحدة بأنها «حليف»، رغم أن الغالبية لا تزال تراها شريكا مهما، في وقت بقيت فيه النظرة إلى الصين متحفظة لا ودية. وكما قال وزير خارجية سنغافورة السابق جورج يو مؤخرا، فإن ترامب «يسرع المستقبل... نحو عالم متعدد الأقطاب».

المسألة هنا لا تتعلق بصورة أمريكا، بل بقوتها المستقبلية. فالصين تبني بدهوء وادا من أكثر النظم الاقتصادية صلابة في التاريخ الحديث، مهيمنة على معالجة المعادن الحيوية، ومحققة حجما هائلا في البطاريات والسيارات الكهربائية، وموزعة أسواقها التصديرية بما يتيح لها امتصاص الصدمات والعقوبات والرسوم.

الرء الأمريكي الوحيد الذي يمكن التحويل عليه ليس فرض الرسوم - التي تراكفت خلال العام الماضي مع تراجع في فرص العمل الصناعية- بل بناء منظومة متكاملة موازية. فلا تزال الولايات المتحدة تملك ميزة استثنائية، وهي امتلاكها لشبكة واسعة من الحلفاء والشركاء يسيطرون مجتمعين على معظم التكنولوجيا المتقدمة، ورأس المال، والعمالة الماهرة، وقوة الشراء الاستهلاكية التي تحرك الاقتصاد العالمي نظريا، كان بإمكان هذا التحالف أن يؤمن المواد الحيوية من دول صديقة، ويوزع التصنيع عبر شركاء موثوقين، ويتقاسم البحث العلمي، ويضمن أسواقا مفتوحة ومستقرة.

لكن عمليا، أصدرت واشنطن جزءا كبيرا من هذه الميزة، فبمعاملتها الحلفاء كزبائن مؤقتين، وتسليحها الرسوم الجمركية ضدهم، وتحويل التزامات طويلة الأمد إلى صفقات ابتزاز، دفعت الآخرين إلى التحوط والابتعاد. والأكثر لفتا أن الولايات المتحدة لم تعد صانعة الاتجاه. فهي تنكفئ نحو الحماينة والقومية، في وقت يبحث فيه العالم عن مزيد من التجارة والتعاون.

على مدى عقود، بُني النظام العالمي على منصة أمريكية، فالتجارة تجري عبر مؤسسات صممها واشتطن، والأمن على ضماناتها، والأزمات تُدار. للأفضل أو الأسوأ. من خلالها. تلك المنصة لا تزال قائمة. لكن العالم لم يعد يبني فوقها، بل من حولها.

■ **فريد زكريا** يكتب عمودا في الشؤون الخارجية لصحيفة واشنطن بوست، وهو أيضا مقدم برنامج على شبكة سي إن إن.

■ الترجمة عن صحيفة واشنطن بوست

كيف نطعم عشرة مليارات إنسان

«لا ينبع الجوع العالمي من الافتقار إلى القدرة على إنتاج ما يكفي من الغذاء، بل ينبع جزئيا من فشلنا في إنتاجه بكفاءة وتوزيعه بالتساوي .. نحن في احتياج إلى إيجاد مسار أفضل، والعلم قادر على إرشادنا إلى الطريق».

يوردي ياسمي



الثقوية - تغذية وفيرة إلى جانب فوائد أخرى مثل تحمل الظروف المناخية القاسية، توضح مبادرات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، مثل Future Smart Food (في آسيا) و Crops for Africa (١٠٠ محصول لإفريقيا)، كيف من الممكن أن تعمل هذه المحاصيل «المتسبة، على توسيع الأنظمة الغذائية، وتعزيز دخل المزارعين، وإعادة التربة المتدهورة إلى حالتها الطبيعية في آن واحد.

أخيرا، يتعين علينا أن نعمل على توسيع نطاق التكنولوجيات الفعّالة. تعمل أدوات تحليل البيانات والزراعة الدقيقة بالفعل على إعادة تشكيل الزراعة. ومن الممكن استخدام الطائرات المسيّرة أليا في غرس البذور وتوصيل المدلات بدقة متناهية. ومن الممكن أن تستخدم منصات الذكاء الاصطناعي صور الأقمار الصناعية لتقديم توصيات مخصصة لحظيا. كما يمكن استخدام الروبوتات في اكتشاف الأعشاب الضارة لرشها بشكل محدد، وهذا يعني عن الحاجة إلى استخدام مبيدات الأعشاب بشكل شامل. ومن الممكن أن تساعد اختبارات التربة الرقمية ومحطات الأرصاد الجوية في توجيه القرارات اليومية، ويوسع أنظمة سلاسل الكُتّل أن تعمل على ربط صغار المزارعين بأسواق شفافه وقابلة للتتبع.

سوف يتطلب توسيع نطاق هذه الأدوات استثمارات ضخمة في خدمات الإرشاد الزراعي (لتعزيز أفضل الممارسات)، وتغييرات كبرى في السياسات القائمة على العلم، ومنصات لتبادل المعرفة لمساعدة المزارعين على تحسين المدخلات. على نحو مماثل، يجب دمج الإبداع المستمر في الممارسات المحلية، الأمر الذي يتطلب مزيدا من التعاون بين الحكومات، والمستثمرين، والقطاع الخاص، والمزارعين.

الهدف واضح: يجب أن تنتج الزراعة المزيد بالاستعانة بموارد أقل -محاصيل أكبر مقابل كل قطرة ماء، ومزيد من السرعات الحركية لكل كيلوجرام من الأسمدة، ومزيد من التغذية لكل هكتار- في كل موسم وفي كل مكان. هذا يتطلب الاستعاضة عن الحزم الصناعية الموحدة بنظم مرنة، ومخصصة لكل سياق، ومتوافقة بدقة مع التربة المحلية، وأنظمة الري، والمحاصيل، والمناخ. يجب أن تكون القيادة لأبحاث مولة من القطاع العام حيث تعجز الأسواق عن ضمان الوصول العادل إلى الزراعة الدقيقة، بينما تواصل الإبداعات من القطاع الخاص توسيع نطاق ما ثبت نجاحه. لم تعد المعرفة هي عُنى الزجاجة؛ بل تُوفّر الإرادة السياسية والحوافز المتوافقة. حتى في مواجهة الصراعات المتكررة، وموجات الجفاف، وفوضى الأسواق، من الممكن تحقيق إنتاج مستقر وأسعار معقولة. ويتمثل المفتاح في التربة الرنة، وتنوع المحاصيل، والإدارة الدقيقة. إن العالم حيث يتسنى للجميع تقريبا تناول طعام جيد، ويزدهر المزارعون، وتتجدد التربة، وتجري المياه النظيفة، ويتعافى التنوع البيولوجي، وتُصدّر أنظمة الأغذية الزراعية الحد الأدنى من الغازات المسببة للاحتباس الحراري، ليس علما خياليا. إنه المكافأة الواقعية لاحتضان نموذج زراعي مختلف قبل انهيار النموذج

السؤال الوحيد هو ما إذا كنا لنستخدم المعرفة، والعلوم، والأدوات المجربة الوفيرة لدينا بالفعل. لن تسأل أجيال المستقبل ما إذا كانت الحلول موجودة، بل ستسال لماذا استغرقنا كل هذا الوقت لتنفيذها. الخيار لنا، وهو يبدأ بتحويل العلم إلى ممارسة واقعية.

■ **يوردي ياسمي** مدير قسم إنتاج وحماية النباتات في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

■ خدمة بروجيكت سنديكت

(الذكاء الاصطناعي يتقدم نحو «المحتوى» أي كل شيء: من الإعلانات والروايات إلى الأفلام والصحافة. والنتيجة مرشحة لأن تكون في أن واحد مروعاً ورائعة، مُحِبَّة ومثيرة. لن يكون الأمر «تدميراً خلاقاً» فقط، بل كثير من التدمير الصريح. تجاهل إمكانيات هذه التكنولوجيا مغامرة قد تدفعون ثمنها غالياً)

يُليّس الذكاء الاصطناعي يصدد قلب صناعة السينما؟
أنا أصدق على قصة فحسب: فهو ليهو ليست سوى مثال
واحد على الطريقة التي قد تحدث بها التكنولو لوجيا
الاجتماعيا واقتصاديا هائلا إذ لم تُدر بإنسانية
المحتوى الروائية، والتصوير التجري، والراديو،
والسينما، والأكثر إثارة للقلق الصحافة والمؤسسات
الخبرية العربية، كلها تواجه اختبارا مشابها.
تتقدم الذكاء الاصطناعي نحو «الحتوى»، أي كل شيء:
الإعلانات والروايات إلى الأفلام والصحافة.
والأخبار والنتيجة ابتداء من وقت قريب جدا- مرشحة أن
تكون أن واحد مبروعة ورائعة، محبطة ومثيرة. لن
يكون الأمر «تدميرا خلاقا» فقط، بل سيكون كذلك
بكتير من التدمير الصريح، كما هو.
فكيف قضيت معظم حياتي المرشدة أنتج أبحاثا وصحافة
وأفلاما وثائقية، وفي الوقت نفسه أستهلك كثيرا
من الروايات والأفلام العربية. لذلك لم تعاطف
مع صناع المحتوى. لكنني خلال السنوات الثلاث
الماضية كنت مستمررا وإرساليا مغامرا في مجال الذكاء
الاصطناعي، وقد صاغت هذه التجربة الرسالة التي أود
أن أوجهها لوهو: بل يعمل في الصحافة والنشر والموسيقى
والإعلان وهو ليكون: تجاهل إمكانات هذه التكنولو لوجيا
مغامرة قد تدفعون ثمنها.

البلد، تأملوا ما ينتظر هوليوود. ففضاعة السينمائية والتلفزيونية تنقل من قبل أشكال جديدة للإنترنت (مثل خدمات البث) أتاحتها الإنترنت والأجهزة المحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية. ويعكس تراجع التلفزيون الكلي وأقراس DVD مجموعة من العوامل، بينها تبني الفيديو عبر الإنترنت، وصدود المحتوى الذي ينتجه المستخدمون، ومقرطة الإنتاج بفضل كاميرات ويرا مجبات منخفضة التكلفة، ومع ذلك من منافسة شرسة على انتباه الجمهور من مواقع بث فيديو وفيسبوك وتيك توك. ومع ذلك، طوال هذا القعد من الانكماش المؤلم، لم تتغير تقنيات إنتاج الفيديو الأساسية كثيرا. كنت لا أستخدم كاميرات حقيقية لتصوير أناس حقيقيين أنيابا حقيقيّة.

الوكني نرا قريبا ستصبح لك هذه المجالات الآتية من العالم
 الأولي بالذات بالحدود، وسيلحل محلها الاصطناعي.
 رواد هذا المجال الجديد سيكونون - من أوائل استثناء -
 وشركات ناشئة، بعضها لم يعض على تأسيسه عام واحد.
 لا يوجد استوديو عريق واحد، لا منتج تقليدي واحد.
 (الجيل القديم) ينفق في مقدمة صناعة
 الأفلام بالذكاء الاصطناعي أو توزيعها. كانت أول شركة
 ناشئة من هذا النوع هي Runway التي تأسست قبل
 و Koyal و Zingrol ولحق بها Arcana و Flick و Koyal
 وغيرها.

ولقد تحدثت في الأشهر الأخيرة مع المؤسسين وكبار المتهذبن في كل واحدة من هذه الشركات، وطرحتم عليهم جميعا السؤال نفسه: كم يستغرق الأمر قبل أن يصبح بإمكان شخص غير تقني أن يفعل ما هو متاح حاليًا للشخص التقني؟

جاءتهم ضمن نطاق ضيق: من ستة إلى ثلاث سنوات، ومن ثم بعد فارق الستين. أما بالنسبة للأفراد المصغرة والأساطير والإعلانات التجارية، فنحن عمليا وصلنا إلى ذلك بالفعل.

شركة HOLYWATER الأوكرانية الناشئة، التي تتيح لأهل شخص صناعة أفلام قصيرة عمودية، مخصصة للهواتف (تجديداً) عبر استخدام الذكاء الاصطناعي لإنتاج أعداد هائلة من القصص النصية، ثم توجيه الإنتاج السينمائي وفق ما يحقته كل قصة، من شعبة، وجازات وإيرادات HOLYWATER. انصلح ١٠٠ مليون دولار، وهي تتضاعف بأكثر من لضعف سنوياً. وبالمثل، تملك شركة Wide Worlds. التي تأسست في ٢٠٢٤ للمعجبين صناعة أفلام قصيرة افتراضية، تستلهم القصص من أدب المعجبين (fan fiction).

صناعة الإعلان الرقمي البالغة ٦٠٠ مليار دولار ستكون
الناحية. الشركة الناشئة الأبرز في الإعلانات التجارية
المولدة بالذكاء الاصطناعي، Higgsfield، تأسست فقط
في عام ٢٠٢٣، لكن أعمالها انفجرت نموًا؛ إذ تتضاعف
إيراداتها كل شهر، وهي على مسار يتجه لتجاوز مليار
دولار هذا العام.

أما بالنسبة للأعمال الأطول والأكثر تقنيديا
فلساسات الكبيرة والأفلام الوثائقية
تصل علم بعد إلى المستوى الطويل، لكنها تقدم بسرعة.
خلال عقد واحد، سيبدو المثلون البشر أشبه بقطع
رائعة، وكذلك مدبرو التصوير، ومؤدو الحركات
الخطرة، ومدبرو الفن، ومصممو الأفلام، ومبتدئين
خطوط الإنتاج، وكشافو مواقع التصوير. ومع أن
بعض الاستوديوهات تستخدم قوالب كبرى من الذكاء
الصناعاتي بصمت (وغالبا ما يترك اسم (Lionsgate)،
فإن معظم هوليوود تستند لهذا الاستوديوهاتي القادم عبر
الوقت، تقريبا لا شيء. الاستوديوهات المتجهون
المؤدو والأفلامات يعيشون على حلم - أو يتظاهرون
به - فساد أن الذكاء الصناعاتي سيكون موجة تقنية
أخري يمكن "ركوبها"، مثل التلفزيون الكلي، وCGI،
أفلام DVD، وأشباه.

وعلى الجانب الآخر، الثغبات التي تمثل المهنين والكتاب ومديري وسائل الإعلام هي الصناعة تشعر بالذعر وقد ردت برفض أصم لكل استثمارات البذرة الاصطناعية، وهو موقف عقيم في أفضل الأحوال. ومع ذلك، من مقيم أن يثقلوا. الفركتولوجيا تتقدم بسرعة لتجمل الانتقال من الإنتاج الفيزيائي إلى الإنتاج الاصطناعي انتقالا مرجحا أن يكون قاسيا وقصيرا، يحوّل آلاف الوظائف والشركات عمليا بين يديها وصحاها. لقد رأيت بالفعل أصدقاء يخرجون من هذه الصناعة.

للذكاء الاصطناعي أن تحدث ألما اجتماعيا هائلا إذا لم تُدر بإبسانية وحذر (ولا توجد مؤشرات قوية على ذلك يحدث). ويمكن قول شيء مماثل عن الكتابة الروائية، والتصوير التجاري، والراديو، وفوق كل شيء الموسيقى؛ حيث تمكن عدة شركات ناشئة سريعة النمو – منها Udio و Suno و Mozart – غير الموسيقيين من صناعة موسيقى.

صحيح أن Udio و Suno تورطتا في استيلاء واسع على الملكية الفكرية، فتعرضتا لدعاوى قضائية، وانتهتا بمؤخرا إلى تسويات مع كبرى شركات الإنتاج الموسيقي. لكن أيا من شركات الموسيقى التقليدية ليس في مقدمة موجة الذكاء الاصطناعي - إلا في رفع الدعاوى.

إذن، ثورة الذكاء الاصطناعي تتقدم نحو الفنون، وسيكون الخراب في الصناعات العريقة قاسيا. لكن شكل

اليوم الثاني، هو سؤال نقد بكتير.
 شخصيا، بوصفي صانع أفلام سابقا - وربما لاحقا -
 أضغرت بحساسة لصناعة الأفلام بالذكاء الاصطناعي.
 أتضمن أن أكتب معالجات وسيناريوهات، ثم أدخلها إلى
 "استوديو"، يعمل بالذكاء الاصطناعي، فيعيد لي نسخة
 كاملة جديدة، ثم أوصل الصور والصلق مع الذكاء
 الاصطناعي إلى أن أصل إلى الفيلم الذي أريد صنعه
 تماما: كل شخصية، وكل مكان، وكل حركة، وكل جملة
 حوار، وكل زاوية كاميرا - في موهبها الصحيح. لن
 تكون هناك حاجة إلى التوصل من أجل التمويل، أو إلى
 توظيف موظفين صديقة المنتج، أو إلى مجاملة نجم متعظم
 إلا، أو إلى القلق من أن أحدهم قد موقع التصوير خطأ
 أو إجراءات السلامة.

لكن ثمة حاجة ملحة إلى قوانين وأنظمة ومؤسـسات جديدة لحماية الملكية الفكرية وحماية صانعيها. فقيضية (كوتال دالوا) - بحق - ضرورة تعويض المبدعين التقليديين الذين تستخدم أعمالهم السابقة للتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي. غير أن هناك أيضا حاجة إلى حماية مبدعي الذكاء الاصطناعي وانتاجهم. فبالفكره العائله (من الفن المولد بالكاء الاصطناعي) نحن ايضا لا يمكن ان لا نبغى ان نحصى هم فكرة مسئلة. حين يستخدم الفنانون البشر - الكتاب والصورون ومخرجو الأفلام - الذكاء الاصطناعي لانتاج عمل جديد، فإنهم يستحقون الحماية بقدر ما يستحقها الفنانون الذين يستخدمون أدوات تقليدية.

بل إنني أتوقع أن يخلق الذكاء الاصطناعي شروطاً جديدة أنواعاً فنية جديدة كبرى، وظهر مبدعين في الصورة، ولوية لجنة ما أعين، يمكن الإطلاع على مهرجان Runway أفلام الذكاء الاصطناعي، Total Pixel، وهو العمل الفائز بالجائزة الكبرى. Space، وهو عمل لافت. كثير هذه التجارب تنشر لمئات الأربح بمصر الذكاء الاصطناعي في الإبداع الفني، وأنا أعتقد بأن ثورة الفنون بالذكاء الاصطناعي ستأتي مائتات في نفس كبرى. كثير من الناس اللذين – ملاحظ، وربما المثير – قد جحدون أنفسهم بلا عمل من دون إقرار كاف، وغالباً في مراحل متأخرة من مسيرتهم المهنية. واستغفروني أيضاً بحار من "الردة"، نتيجة كمالين الروايات وأغاني الأفلام المبتدئة كعلم – ما سيحلل تميز الفنانين الموهوبين أصعب. وبالطبع، استزداد منتجات الترفيه الرخيص والحقوى الإباحي المولد ألياً. إلى جانب أعمال صامدة وحظوية في بينها مؤبدات الخالية وتضمن استغلا للأفلام.

حياة وهم

الأكثر إزعاجاً بالنسبة إليّ، وأكثر ما يبعث على الخوف، هو ما يحدث في عالم اللاخـيال: الأخبـار، ومصادر المعلومات، وخدمات المراجع. هنا، تشهد بالفعل تـأليـش الحدود - إلى حدّ يكاد يجعلها غير قابلة للتمييز - بين الحقيقة، والأخلاق. وإن كان عصر الذكاء الاصطناعي في الفن يثير حساسيتي أكثر مما يقلقني، فإن الميزان يختلف جذرياً حين يتنقل الأمر بالحقيقة والواقع. رغم كل ما يمكن الاحتجاج به، فإنني أشعر بذعر حقيقي مما يشهده الذكاء الاصطناعي.

الصحافة، مثل هوليوود، اكتشفت بالفعل. الإنترنت فتح الصفح اليومية والمجلات الأسبوعية والراديو وأخبار التلفزيون إلى السوق واحد. ودمجت أعدادات الإعلانات المجبوبة التي كانت تعتمد عليها، وقطعت الباب أمام الدواخل الجدد منخفضي الجهد. مصادر الأخبار التي كان معظم الناس يعتمدون عليها سابقاً - مجلات مثل تايم ونيزويك، وأخبار الشبكات التلفزيونية - تعرضت لعملية اجتثاث حادة مع صعود وسائل التواصل الاجتماعي ونيوتاج والجماعات، التي استولت على المشهد وقدمت، مخلصات، لافصلها عن خرق حقوق النشر إلى مسافة قصيرة - حيث تكون صحيفة أصلاً. انشراوات الجمدة والأكاذيب، وهبطت جودة الأخبار التي تستهلكها القراءة العام الي، مستدي، مقلد.

ومع ذلك، وبعد تجارب متكررة للأقربان من الموت، خرجت قصة من المؤسسات الإخبارية الإنجليزية العالمة الجيدة أكثر قوة، ويجهوهم عالمي أكبر مما كان: نيوبيورك تايمز، وهاينشال تايمز، والغارديان، وبوليمير نيوز، والايكونوميست، وبوليتيكو، وخمسة إلى اثنين روبرتز وأوسبيتيد برس. لكن هذه المؤسسات لا تفضل الإخبارات التي تأتي من أقاليم صغيرة من السكان. هي مكلفة في إتجاهها ومواردها المالية هشة. الذكاء الاصطناعي لا يهدد فقط ما تبقى من مؤسسات الصحافة الجادة، بل يهدد - على نحو عميق - قدرة أي جهة على تقديم معلومات صادقة. والاتحاد على جمهور معلق قادر على حكم عقلاني.

القضية الواضح والأكثر تكراراً في النقاش هي الترتيبات العقيم، بالبدء الاصطناعي. وهذه فعلاً مشكلة هائلة. خصوصاً أن أيوتوب وفيسوك وسناب وإكس، وبقية الخوص لا تواجه التزامات تزداد تجاه الحقيقة أو تلك التي بموجب كل الضرر الذي أحدثه منظرو المؤامرة من طراز أليكس جونز، كعلي الأقل، تعرف أننا نستطيع إلى أليكس جونز التفتيح. في السابق، سيصبح ممكناً تركيب أليكس مزيمة غير قابلة للاعتراض، تقريباً. من أي شخص تقريباً ومن أي حدث تقريباً.

[illegible]

الجادين. لدى فاينانشال تايمز اتفاق مع Amazon، و لدى يو بيورك تايمز اتفاق مع Apple و Google و OpenAI (AP) اتفاقات مع OpenAI و Google. لقد شهدت نجاح الذكاء الاصطناعي بالتفاعل توفر بوابة شبه معجزة إلى المعرفة لأكثر من مليار مستخدم. وأما استخدام Perplexity ما لا يقل عن اثنتي عشرة مرة - وقد استخدمتها مرارا أثناء كتابة هذا المقال - يوميا، وكثير ما رجعت إلى المؤسسات التقليدية (أو الجدل).

وبالمثل، شهدنا انفجاراً في الخدمات المتخصصة الممتدة على الذكاء الاصطناعي: موارد مرجعية للمحامين والعلماء والأطباء والمرضى، وآلاً أيضاً «معالجون» Lovon و Ash مزودين بمثل هذه الخدمات. أخبروني أسخراً من الفكرة إن شئت، على أصدقاء أخبروني أن Ash و Lovon، وحتى ChatGPT، كانت مفيدة على نحو مفاجئ في أوقات الحاجة، وأنها بدت – في تجربتهم – أفضل من كثير من المعالجين البشر.

منحدر زلق

لكن ثمة جانباً مظلماً. نماذج الذكاء الاصطناعي لا تتجسّد المعرفة. هي تلتقط المعرفة وتوزعها بمهارات منمّلة، لكنها تعتمد اعتماداً كاملاً على معلومات أنتجها آخرون. نحن (والنماذج) ما نزال بحاجة إلى Politico ونيويورك تايمز وفينانشيال تايمز وKyiv وEkahtimerinig وIndependent والغرداين ولوموند وويترنز AP ودير شيفل وAP وويترنز وغيرها. وإلى العالم كله من المؤسسات الإخبارية - وصحفيين ومُدقّقين ختلق، ويكبّت من المراسلين المتلعّنين والوسطاء والمصادر على الأرض. نماذج الذكاء الاصطناعي لا توظف صحفيين استقصائيين، ولا مراسلين حرييين مستعدين لتحمل المخاطر والعمل الشاق من أجل الوصول إلى الحقيقة.

ومع أن نماذج الذكاء الاصطناعي تعتمد على الصحافة التقليدية، فإنها في الوقت نفسه تهددها بخطر - على الأقل بقليل بطريقتين. وكما في حالة ما هو بورد، تتعمق التهديدات أكثر بفعل حقيقة أن الصناعة العريقة نفسها لا تبدو متنبهة بما يكفي.

المشكلة الأولى هي المنافسة المباشرة. إذا أردت أن تعرف شيئاً محددًا، أو أن تتابع تطور قضية ما أو لأول، فانت دائمًا تجد حاجة إلى مطبوعة إخبارية: يمكنك ببساطة إجابته بالضبط، وبالسؤال عما تفعل الذي تريد. يمكنك أن تسأل نموذجًا. ويمكنك أن تطرح السؤال الذي تريد إجابته بالضبط. بل يمكنك أن تطلب ما تريد. قسم الأخبار أو الصحافة الرئيسية لصحيفتك المفضلة.

وفوق ذلك فإن النماذج المتاحة اليوم تستطيع الإجابة على أسئلة كثيرة تعجز المؤسسات الإخبارية عن الإجابة عنها، في ظرف واسع من الموضوعات يمتد من إصلاحات الأجهزة التابعة للعنف والفساد، والنصائح الطبية، ورواية الأسوأ من كل ذلك أنها أرخص - أرخص بكثير - من النسب المئوية المستخدمة للحد، غالباً ما تتقاضى نحو ١٠ دولارات شهرياً، بينما تبلغ اشتراكات نيويورك تايمز - عادة قرابة ٢٥ دولاراً شهرياً، وتكون فائضات إجابات ويلومبرغ بنور أعلى بكثير.

وتملك نماذج الذكاء الاصطناعي أفضلية الكلمة جزئياً لأنها قادرة على توزيع تكاليفها الثابتة على أعداد هائلة من المستخدمين. لكنها تستفيد أيضاً، وبقدر كبير، من أنها لا تدفع ثمن معظم المعلومات التي تستخدمها. لقد كان كبار موردي الذكاء الاصطناعي شديدي القسوة -

وببلا ورائع أخلاقي في كثير من الأحيان - في استغلال مشورات أئمنته، في قهر الكتب والدورات الإخبارية- التدريب لمنهجهم، غالبا مع تعويض ضئيل جدا للكتاب والناسرين، أو من دون تعويض أصلا.

تعد Anthropic، -بحسب ما يقال- الأكثر مسؤولية في النشاز الكهربي، وقد أنهت مؤخرا دعوى لدعوى قضائية معها اتحاد الكتاب Authors Guild بقيمة ١٠٠ مليون دولار، وكانت نيويورك تايمز قد رفعت دعوى على OpenAI وMicrosoft في عام ٢٠٢٣ (ولا يزال الدعى عليهما باقواما)، وقبل أن ناهي هذا القال بقليل - بعد تسويجا وتبريين عميلين قود لترك الشركة أيضا، -Perplexity- رفعت نيويورك تايمز دعوى جرة أخلاقية وعملية ضد تلك الشركة، على موزدي النماذج لصالح المبدعين. لكن ذلك سيحتاج، على الأرجح، إلى أحكام قضائية جديدة أو إلى قوانين جديدة. وفي الأثناء، هناك مخطرة حقيقية جدا: إذا لم تعوّض النشاز الإخبارية ومصنعيها والكتاب وصناع الأفلام والتأليف ما يكفي فإن صناعة الذكاء الاصطناعي قد تنتهي إلى قتل المصادر ذاتها التي تعتمد عليها لتقديم نتائج دقيقة.

وهنا نصل إلى المشكلة الثانية التي يفرسها الذكاء الاصطناعي: احتمال تدوير مصادر الأخبار الجديدة والاحتمال المتزايد على أن تكون هذه المصادر غير موثوقة. المتحيزين بالذات الاصطناعي: يستغلون خدمات لا تتحقق، وحتى النماذج الأساسية الكبرى - وأكثر المؤسسات الإخبارية حرصاً - قد تتعرض للتشويه بفعل تزيف متقن لا يمكن تمييزه عن الواقع. الآن: دوريات التدريب على الذكاء يمكن قريبا أصبح معظم محتوى التدريب مولدا بالذكاء الاصطناعي.

رؤوس في الرمال

الصناعة التقليدية نفسها تتحمل جانباً من المسؤولية في هذه الأزمة الوشيكية، فإزاء تهديد الذكاء الاصطناعي الذي يقترب، فعلت كبريات المؤسسات الإخبارية - مثلها مثل هوليوود - تقريباً لا شيء. تغطي نيويورك تايمز وفانينشال تايمز صناعة الذكاء الاصطناعي بالغفلة نسبية، وتوظفان مراسلين يعرفون من الناحية الجغرافية. لكن هل لدى أي منهما واجبة مصادقة يمكن اشتريكتين من طرح الأسئلة؟، ليست لديهم، جرب فقط استخدام خاصية البحث في نيويورك تايمز (أو فانينشال تايمز أو الغارديان أو بوليتيكو) ثم ChatGPT أو حتى بحث جوجل التقليدي. الفرق واضح، ونحن نتحدث أصلاً عن البحث داخل المنشور نفسه.

وولا تستخدم معظم المؤسسات الإخبارية الذكاء الاصطناعي على نحو أوسع. قد يستعين صحفيوها بخدمات المدربة، لكنهم قادرون على فعل أكثر بكثير. كان يمكنهم نشر أنظمة ذكاء اصطناعي تقوم بجسج متواصل للمصادر الوثوقة لرصد تطورات الأخبار؛ وتؤتمت إنتاج المسودات الأولى؛ وتوفر الاحالات والحواسي المرافقة للمقالات (كما يفعل (Perplexity).

وتبسط التحقق من الحقائق والتحرير اللغوي.
ثم هناك الترجمة. تقدم نيويورك تايمز خدمات محدودة بالصينية والإسبانية، لكن إذا كنت تقرأ بالعربية أو اليابانية أو البولندية أو الأوكرانية أو الفيتنامية، فانت خارج الحساب. وهذا أمر غير مقبول في ضوء المستوى الذي بلغته ترجمة الذكاء الاصطناعي اليوم.

لا تزال المنشورات التقليدية، في معظمها، تنكر على النماذج الأساسية لذكاء الاصطناعي الوصول إلى محتواها. لكن إن كانت تظن أن ذلك سيبيط الأمور في واحة، فهاك فاكور الرمي الآخر بما لا يقاس من أي منشور منفرد، والنماذج وأدائها أصبحت بارعة جدا في العثور على كل ما تحتاج إليه. وصناعة الأخبار ككل ليست نذا للوقت التي تطلق الرمي الآن - ولا للشركات التي تطلق تلك القوى.

هذه النقطة الأخيرة لا تدرّ حق قدرها. ففي عام ٢٠٢٤م، بلغت إيرادات شركة نيويورك تايمز أقل بقليل من ٣ مليارات دولار، فيما لا تتجاوز الإيرادات المجمعة لـ ١٠ ملايين فينيتسانل تايمز والفارديز والإيكو نو ميست ملليار دولار. وحدها بلومبرغ تمتلك قوة مالية حقيقية. وحتى مجل صناعة النشر العالي للكتب والنشر العلمي - Bertelsmann و Elsevier و Springer - لا تتجاوز إيراداتها الإجمالية ٥٠ مليار دولار.

في المقابل، تبلغ الإيرادات السنوية لـ Google نحو ٤٠٠ مليار دولار؛ ولـ Microsoft نحو ٣٠٠ مليار؛ ولـ Meta نحو ٢٠٠ مليار؛ ولـ Amazon نحو ٧٠٠ مليار؛ ولـ Apple نحو ٤٠٠ مليار. وتنفق أرباح Google وحدها ١٠٠ مليار دولار سنوياً. بل إن OpenAI وAnthropic

حتى الآن -تتملكان إدرات أكبر بكثير من أي مزلو-
أخبار باستثناء بلوغهم. ما إدرات نيويورك كات
سويجو نحو ١٠٪ سنويا. ورو. ما يعني أنها حصرتها
السوقية بسرعة. وفي معركة على "انتها كوكب كامله"،
مرايكيم من سيفوز - خصوصا إذا كانت المؤسسات
الإخبارية تتأخر يوما بعد يوم في تبني تقنيات الذكاء
الاصطناعي؟
يكون للمرء أن يأمل أن تستيقظ المؤسسات الإخبارية،
وأن تجبر المحاكم والبرلمانات والضغط الشعبي شراكات
الذكاء الاصطناعي على تعويض الصحفيين والباحثين
تعويضا عادلا. وأن يفضي الذكاء الاصطناعي إلى
صناعة جديدة لصحافة عالية الجودة. لكن يمكن أيضا
وبقدر مقول من الخط - أن يفتي المرء، كما أفتي أنا،
من أن يحدث شيء من ذلك.

- تشارلز فيرغسون مستثمر في التكنولوجيا، ومحلل سياسات، ومخرج لعدد من الأفلام الوثائقية.
- خدمة بروجيكت سنديكيت
- ■ ■ تمت الترجمة باستخدام الذكاء الاصطناعي

فيروس تنفسي يضاعف معاناة السكان بغزة

حماس ترحب بتشكيل لجنة فلسطينية لإدارة القطاع وتعلن الاستعداد لنقل الصلاحيات

إسرائيل تواصل

انتهاكاتها.. وغارات عنيفة على بلدات الجنوب اللبناني

القدس «أ.ف.ب.»، أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام الرسمية أن الجيش الإسرائيلي نفذ «سلسلة غارات جوية عنيفة، استهدفت بلدات أنصار والزرازية ومجرى نهر الشتي عند أطراف بلدة اللوزية في منطقة إقليم التفاح، بالإضافة إلى بلدة كفر ملكي.

وتواصل إسرائيل شن غارات على لبنان رغم وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في نوفمبر ٢٠٢٤ بعد حرب استمرت أكثر من عام. وتقول إسرائيل بشكل أساسي إن هذه الضربات تستهدف حزب الله، وأحيانا حركة حماس الفلسطينية. وكان الجيش اللبناني أعلن الأسبوع الماضي إنجاز المرحلة الأولى من خطة نزح سلاح حزب الله، والتي أقرتها الحكومة لحصر السلاح بيد الدولة.

إلا أن إسرائيل شككت بالخطوة واعتبرتها «غير كافية بتاتا»، مجددة مطالبتها بنزع سلاح الحزب في كل لبنان.

والجمعة، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية مقتل شخص في غارة إسرائيلية على شاحنة في بلدة المنصوري قضاء صور.

القوات السورية تحكم

قبضتها بعد انسحاب قوات قسد

الرقعة (سوريا) «رويترز»؛ أحكمت القوات الحكومية السورية قبضتها أمس على مساحات من الأراضي في الشمال والشرق خرجت منها القوات الكردية أمس، في تحول مفاجئ ومثير يعزز حكم الرئيس أحمد الشرع.

وبعد أيام من القتال مع القوات الحكومية، وافقت قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد، والتي كانت الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في سوريا، الأحد على الانسحاب من محافظتين يغلب عليهما العرب وكانت قوات سوريا الديمقراطية تسيطر عليهما لسنوات، بما في ذلك حقول النفط.

ووردت أنباء عن وقوع اشتباكات أمس على الرغم من الاتفاق. وقالت قوات سوريا الديمقراطية إن سجناء تحتجز فيه الآلاف من مسلحي تنظيم داعش في الشرق تعرض لهجوم من جماعات مسلحة دون أن تسميها، وإنها تقاتل القوات الحكومية قرب سجن ثان تحتجز فيه مسلحي التنظيم قرب الرقة.

واتهم الجيش السوري القوات الكردية بمحاولة عرقلة الاتفاق، إذ أفاد بمقتل ثلاثة من قواته خلال هجمات.

ويمثل هذا أكبر تحول في خريطة السيطرة بسوريا منذ أن أطاح مقاتلون بقوهم الشرع بالرئيس بشار الأسد في عام ٢٠٢٤. وتعمل موازين القوى لصالح الشرع بعد أشهر من معدلات تضخم تتجاوز ١٠٠٪. في عام ٢٠٢٤ وصل التضخم إلى ١٥١٪ بعد ذروة بلغت ٣٥٨٪ عام ٢٠٢١.

وتعاني العملة المحلية انهيارا حادا حيث انخفضت قيمتها من ٥٧٠ جنيتها سودانيا للدولار الأمريكي قبل الحرب إلى ٣٥٠٠ جنيهه مقابل الدولار في عام ٢٠٢٦ وفقا لسعر السوق السوداء.

ويقول مدرّس تحدث لمراسلي وكالة فرانس برس إنه كان قادرا على تحمل نفقات عائلته قبل سنوات قليلة، لكنه اليوم لم يعد قادرا على دفع إيجار منزله براتبه الشهري البالغ ٢٥٠ ألف جنيه سوداني (٧١ دولارا أمريكيا).

ومن أجل تحمل تكاليف طعام طفليه وتوفير رسوم التعليم والرعاية الصحية يضطر إلى «العمل في السوق أو في أي مكان آخر، في أيام عطلته. ويضيف، طالبا عدم ذكر اسمه حفاظا على خصوصيته وجنبنا للمشاكل مع الأجهزة الأمنية، أنه «لا بد من العمل في وظيفة أخرى لتوفير الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية».

ويرى البائع آدم حماد أن طريق التعاليع سيكون طويلا، ويقول «لا تملك موارد ولا أيدي عاملة ولا سيولة كافية في السوق، بالإضافة إلى الانقطاع المستمر للكهرباء.

ويضيف، «تسعى الحكومة لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه، إن شاء الله ستعود الكهرباء قريبا وترجع الخرطوم إلى ما كانت عليه».



■ عمال يزيلون الأنقاض لإعادة تأهيل البنية التحتية لمدينة الخرطوم بعد ما يقرب من ثلاث سنوات من الدمار بسبب الحرب. «أ.ف.ب.»

لم تعد الخرطوم، التي أنهكتها المآرك وحوصرت بعض أحيائها لأشهر، مهددة بالمجاعة التي تجتاح ساحات المآرك في مناطق أخرى. ولكن مع انهيار الاقتصاد ما زال توفير احتياجات الحياة اليومية أمرا صعبا. ويقول محمد لفرانس برس «يشكو الناس من الأسعار ويقولون إنها باهظة. يمكنك أن تجد كل شيء لكن التكاليف في ارتفاع مستمر، المؤن والعمالة والنقل».

ويوضح حماد أن ارتفاع الأسعار سببه صعوبة

الأهلية في قطاع غزة من تفاقم الأوضاع الصحية والبيئية رغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر الماضي. وقال رئيس الشبكة في غزة أمجد الشوا إن تراكم النفايات ونقص المواد اللازمة لإصلاح شبكات الصرف الصحي، إلى جانب شح مستلزمات النظافة، عوامل تساهم في انتشار الأمراض، خصوصا بين الفئات الأكثر هشاشة.

يزيد من خطورة الإصابات.

أقوى من موجات سابقة

من جانبه، قال اختصاصي الأمراض الصدرية محمد عبد النعم إن الفيروس المتداول أقوى من موجات سابقة، وتتمثل أعراضه الرئيسية في ارتفاع شديد في الحمى والمستلزمات، محذرا من أن ضعف المناعة لدى السكان نتيجة سوء التغذية والعيش في ظروف إيواء غير ملائمة

المسجلة لا تقتصر على كبار السن أو المرضى بأمراض مزمنة، بل تشمل أيضا نساء حوامل وأطفالا، مشيرا إلى تسجيل حالات وفاة خلال الأيام الماضية بينها طبيب وشابة تبلغ من العمر ١٨ عاما. وأضاف أبو سلمية أن الجهات الطبية غير قادرة على تحديد طبيعة الفيروس بدقة بسبب محدودية الفحوصات المخبرية، لافتا إلى أن الأعراض السريرية تشير إلى عدوى تنفسية حادة قد تكون

■ فتاة فلسطينية تسير بين أنقاض منازل دمرتها غارات إسرائيلية خلال الحرب، في خان يونس، جنوب قطاع غزة «رويترز»

تقرير:

الحياة تعود لسوق الخرطوم المركزي ولكن .. «لا شيء كما كان»

الخرطوم «أ.ف.ب.»، في سوق الخرطوم المركزي، عاد الباعة تعرض الفاكهة والخضار أمام المارة في أكوام صغيرة افتتشر الجزء الأكبر منها الأرض، «ولكن لا شيء كما كان قبل الحرب»، بحسب بائع الفواكه هاشم محمد.

بالقرب من ذلك السوق قبل نحو ثلاث سنوات، استيقظ سكان وسط العاصمة السودانية على أصوات معارك سراعاً ما حولتها إلى ساحة حرب دمرت منشآتها وبنائها التحتية. واندلعت الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أبريل ٢٠٢٣. وفر من الخرطوم نحو أربعة ملايين شخص، أي نصف عدد سكانها.

وقبل اندلاع الحرب، تحالفت الجيش والدعم السريع للإطاحة بالمدنيين من حكومة انتقالية لم تعيش طويلا، تولّت الحكم بعد احتجاجات أنهت ثلاثين عاما من حكم الرئيس السابق عمر البشير.

لم يكن محمد، بائع الفاكهة، بين من فروا من الخرطوم، بل واصل عمله في السوق ولكن «بحذر شديد لأن الهجمات كانت متكررة، ولا سيما على المتاجر.

وفيدد سكان الخرطوم بأنهم عاشوا في خوف مستمر من النهب والاعتداءات التي يرتكبتها المقاتلون المتجولون في الشوارع.

وهي مارس من العام الماضي شن الجيش هجوما على العاصمة ومناطق وسط السودان، انتهت بإحكام السيطرة على الخرطوم وإخراج مقاتلي الدعم السريع إلى غرب البلاد، ما كشف عن حجم الدمار الذي خلفته الحرب.

الأمم المتحدة: خفض التمويل سيزيد من تدهور الوضع الإنساني في اليمن

الغذائي.

وقال هارنيس «الأطفال يموتون وسيزداد الأمر سوءا»، وذكر أنه من المتوقع أن يتفاقم انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء البلاد مع توقع ارتفاع معدلات سوء التغذية.

إلى ذلك أعلنت بعثة أممية، اليوم الاثنين، مقتل ٢٤ شخصا بانفجار ألغام في محافظة الحديدة المطلة على البحر الأحمر غرب اليمن، خلال العام الماضي.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها)، في بيان، إنها سجلت ٢٤ حادثة متعلقة بالأنغام والمخلفات الحربية في محافظة الحديدة خلال عام ٢٠٢٥. وأضافت البعثة أن هذه الحوادث أسفرت عن مقتل ٢٤ شخصا وإصابة ١٣ آخرين ، موضحة أن ٣٨ ٪ من الضحايا نساء وأطفال، وكانت مديريات حيس والتحتيتا والدريهمي الأكثر تضررا.

ونبهت البعثة الأممية إلى انخفاض عدد الحوادث والضحايا إلى أكثر من النصف مقارنة بعام ٢٠٢٤. ولفتت إلى أن ذلك العام، شهد استمرار تصنيف اليمن في تصنيفه ضمن الدول الخمس الأولى عالميا الأكثر تضررا من الأنغام الأرضية والمخلفات الحربية، وكانت الحديدة المحافظة الأكثر تضررا في اليمن.

ودعت البعثة الأممية إلى تكثيف جهود مكافحة الأنغام لحماية المجتمعات المتضررة.

وسبق أن سقط العديد من المدنيين بسبب انفجار ألغام ومخلفات الحرب في عدة محافظات، وسط اتهامات للحوثيين بالوقوف وراء زراعة معظم الأنغام.

غزة «د.ب.أ.»، «د.ب.أ.»، رحبت حركة حماس أمس بإعلان تشكيل لجنة وطنية فلسطينية لإدارة قطاع غزة مؤكدة جاهزيتها الكاملة لنقل الصلاحيات ذات الصلة والشرع في إجراءات التسليم والاستلام، بما يضمن استمرار العمل المؤسسي وعدم انقطاع الخدمات.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة في بيان حصلت على نسخة منه وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.)، إن هذه الخطوة تأتي في إطار التطورات السياسية والإدارية الجارية ومع الانتقال إلى ما وصفها بالمرحلة الثانية، معتبرا أن تشكيل اللجنة يمثل مسارا لمعالجة الأوضاع الإدارية والخدمية في القطاع، بالتوازي مع المطالبة بوقف كامل للعمليات العسكرية وضمان حماية المدنيين وتخفيف الأوضاع الإنسانية. وأضاف البيان أن المؤسسات الحكومية والدوائر المختصة ستواصل أداء مهامها بصورة منتظمة خلال المرحلة الانتقالية، مع التأكيد على الحفاظ على حقوق المواطنين والموظفين في القطاع العام وضمان استمرارية تقديم الخدمات الأساسية رغم الظروف الاستثنائية.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن الموظفين في مختلف القطاعات على استعداد للتعاون مع اللجنة الوطنية، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات وتعزيز الاستقرار الإداري والمؤسسي في القطاع.

وفي السياق ذاته، شدد البيان على ما وصفه بحق الشعب الفلسطيني في إعادة الإعمار، داعيا إلى أن تتم هذه العملية بما يحفظ الحقوق الوطنية والسيادة الفلسطينية، ويمكن السكان من استعادة مقومات الحياة.

كما جددت الحركة تأكيدها على حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، مع التشديد على وحدة الأراضي الفلسطينية ورفض أي ترتيبات من شأنها تكريس الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وختم البيان بالتأكيد على أن تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي يمثل أولوية في المرحلة الحالية، في ظل التحديات السياسية والإنسانية القائمة.

وفيات يومية

قالت مصادر في القطاع الصحي بقطاع غزة أمس إن المستشفيات تسجل وفيات بشكل يومي جراء مضاعفات الإصابة بفيروس تنفسي منتشر بين السكان، في وقت تعاني فيه المنظومة الصحية من نقص حاد في امکانات.

وأوضح محمد أبو سلمية مدير مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة أن الوفيات

جنيف صنعاء «رويترز»، «د.ب.أ.»؛ حذرت الأمم المتحدة أمس من تدهور الوضع الإنساني في اليمن، قائلة إن الكاسب التي تحققت في مكافحة سوء التغذية وتحسين الصحة مهددة بالتراجع بسبب خفض التمويل.

وقال جوليان هارنيس منسق الأمم المتحدة القيم ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن للصحفيين في جنيف، «الأمر مقلق للغاية... ونتوقع أن تكون الأمور أسوأ بكثير في عام ٢٠٢٦».

وبحسب تقديرات الأمم المتحدة، سيحتاج نحو ٢١ مليون شخص إلى مساعدات إنسانية خلال العام الحالي، ارتفاعا من ١٩,٥ مليون العام الماضي. وأرجع هارنيس هذا التدهور إلى الانهيار الاقتصادي وتعطل الخدمات الأساسية بما في ذلك الصحة والتعليم والضبابية السياسية.

وأوضح هارنيس أن التمويل الذي اعتادت الدول الغربية تقديمه لليمن يشهد تراجعا، مشيرا إلى الآمال في زيادة الدعم من دول الخليج.

وأضاف «من الواضح تماما أن (السعودية) قلقة جدا وترغب في تقديم المزيد، لذا سنبحث هذا الأمر معها».

وخفضت الولايات المتحدة إنفاقها على المساعدات هذا العام، وقلص كبار المانحين الغربيين مساعداتهم مع تحويلهم إلى زيادة الإنفاق على الدفاع، مما أدى إلى أزمة تمويل للأمم المتحدة.

ويظل اليمن مركزا لإحدى أكبر العمليات الإنسانية في العالم خلال عقد من حرب أهلية أدت إلى تعطل سلاسل الإمداد



فجاءت اللجنة الإدارية لمنع الاحتلال من أن يوسع من رصدها حاول منع رؤساء السلطة الغربية لحضور مصر.

في ظل مطالبات إدارة ترامب من الحكومة الجديدة

7 عوامل تحدد انتقال «فنزويلا»

إلى المسار الديمقراطي أو الانحدار نحو الفوضى



واشنطن «د.ب.أ.»؛ تطالما حث خبراء الأمن القومي أمريكا على اتخاذ إجراءات حاسمة لمواجهة التهديد المتصاعد للأمن القومي الذي يشكله النظام في فنزويلا. وفي ٣ يناير، نفذت إدارة الرئيس دونالد ترامب عملية عسكرية نجحت في اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو، ثم نقله وسجنه في نيويورك. ورغم ذلك، لا تزال الاستراتيجية الخاصة بانتقال فنزويلا نحو الحرية والديمقراطية والأزدهار غير واضحة. وفي تحليل نشرته مجلة ناشونال انترست الأمريكية ذكر الدكتور روبرت بويريل - باحث أول زميل في معهد الأمن العالمي والأمن القومي بجامعة جنوب فلوريدا- والدكتور هومر هاركينز- من هيئة تدريس كلية الحرب بدولة الإمارات، أن هناك سبعة عوامل رئيسية سوف تحدد ما إذا كانت فنزويلا ستنتقل في نهاية المطاف إلى الديمقراطية، أو «ستبقى رهينة المدرسة التشفافية، أو ستحدر إلى الفوضى».

١- ماذا تريد إدارة ترامب؟ بحسب بويريل وهاركينز، أفاد موقع بوليتيكو، يوم ه من الشهر الجاري بأن إدارة ترامب قدمت أربعة مطالب للحكومة الجديدة في فنزويلا بقيادة الرئيسة المؤقتة ديلسي رودريجز، تمثلت في: الحد من تدفقات المخدرات إلى أمريكا، وإخراج العناصر الإيرانية والكوبية، والتابعة لدول معادية من البلاد، ووقف بيع النفط لخصوم واشنطن، والإعداد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة. وتتسجم هذه المطالب مع استراتيجية الأمن القومي الأمريكية لعام ٢٠٢٥، والتي تهدف إلى ترسيخ الاستقرار في نصف الكرة الغربي. وتركز رودريجز حالياً على تثبيت موقعها في السلطة، بما يشمل تأييدها لنيكولاس مادورو بوصفه «الرئيس المنتخب الشرعي»، في تصريح لم يكن موجهاً لأمريكا مباشرة، بل هدف إلى حشد الدعم من أنصار النظام. ومع ذلك، تشير تقارير متعددة إلى أن رودريجز منفتحة على التعاون مع أمريكا. وتبني أمريكا سياسة «العصا والجزرة» لضمان امتثال رودريجز. وسيكون المؤشر الرئيسي على التعاون هو سماح القوات الأمريكية ببيع النفط الخام الفنزويلي.

٢- ماذا يريد الشعب الأمريكي؟ يرى بويريل وهاركينز أن إدارة ترامب في وضع صعب وحساس للغاية في سعيها لكسب الدعم الداخلي للتدخل العسكري في فنزويلا. وقد خاض ترامب حملته الرئاسية على أساس التعتيد بعدم خوض حروب خارجية جديدة، كما أن قاعدته المعروفة بـ «حركة «ماج» (لنجل أمريكا عظيمة مجددا) تهتم أكثر بالأجندة الداخلية. وفي المقابل، وصف خصوم ترامب في اليسار الأمريكي العملية بأنها مثال صارخ على الانفلات الإمبريالي الأمريكي، بينما عبر كثيرون عن تأييدهم للإطاحة بمادورو، لكنهم أبدوا في الوقت ذاته تشككهم في الإجراءات الأحادية التي اتخذها الرئيس.

وفي رد فعل على ذلك، سعى ترامب إلى تنشيط قاعدته الشعبية من خلال تركيز خطابه على الهيمنة الأمريكية على النفط الفنزويلي، وما قد يترتب عليها من فوائد مالية للاقتصاد الأمريكي. ومع ذلك، لا يزال الدعم الداخلي منقسماً في هذا الشأن. ويمنح هذا الواقع إدارة ترامب هامشاً محدوداً للمناورة السياسية. ومن المتوقع أن يتجنب البيت الأبيض تقديم دعم عسكري مباشر لجهود تحقيق الاستقرار الداخلي في فنزويلا. وإذا ما تراجع الدعم لإجراءات ترامب أكثر، يرجح أن تنتهي واشنطن تدخلها في فنزويلا بالكام، مما يقضي على فرص الانتقال الديمقراطي هناك. ٣- ماذا سيفعل خلفاء مادورو؟ عقب اعتقال مادورو، برزت في كراكاس كتلتان رئيستتان: الأولى كتلة رودريجز، وتضم الرئيسة المؤقتة ديلسي رودريجز وشقيقها رئيس البرلمان، خورخي رودريجز، وهما من أنصار التيار التشفافيزي، المتشددين، ولا يواجه أياً منهما اتهامات جنائية في أمريكا. ما يمنحهما هامشاً من المرونة للتواصل مع واشنطن على أساس تصالحي. أما الكتلة الثانية، الأكثر تشدداً، فهي تضم وزير الدفاع بادرينو لوبيز، ووزير الداخلية ديوسادو كاييو، ويواجه كل من لوبيز وكاييو لوائح اتهام في أمريكا. مع رصد مكافآت ١٥ مليون دولار و٢٥ مليون دولار على الترتيب مقابل معلومات تؤدي إلى القبض عليهما. وحتى الآن، تعيش الكتلتان في «سلام بارد»، ربما لإنهما تدركان أن الانقسام الداخلي سيكون سلوكاً يفتقر للحكمة في ظل الضغوط الأمريكية.

وأن الدخول في عدااء صريح يهدد التحول نحو الحكم الديمقراطي.

٤- هل تتمكن المعارضة في فنزويلا من اغتنام اللحظة؟ تواصل زعيمة المعارضة الفنزويلية، الحائزة على نوبل للسلام عام ٢٠٢٥، ماريا كورينا ماتشادو، التواصل بشكل نشط مع أنصارها عبر منصة «إكس»، منذ اعتقال مادورو، وأكدت أن الانتقال للديمقراطية بات وشيكاً، وطالبت النظام بالإفراج عن جميع السجناء السياسيين. ويبدو أن رودريجز سوف تستجيب لذلك. أما اللاعب الرئيسي الآخر في صفوف المعارضة فهو إدموندو جونزاليس، الذي خاض السباق الرئاسي بدلا من ماتشادو بعد استبعادها من انتخابات ٢٠٢٤، وبحسب معظم المراقبين، فاز جونزاليس بفارق مرجح، واعترفت به واشنطن وعدد من دول أمريكا اللاتينية رئيساً شرعياً. ويعد الانتخابات، أعلن فوز مادورو، وأصدرت مذكرة توقيف بحق جونزاليس، الذي فر إلى إسبانيا، وقد يعود حال سمحت الظروف. ومن المقرر أن تلتقي كورينا ماتشادو ترامب هذا الأسبوع، ويتركز جدول أعمالها بوضوح على تسهيل التحول الديمقراطي في البلاد. وإذا ما أيدت المؤسسات الفنزويلية عملية الانتقال السياسي، سوف تزداد بشكل ملحوظ فرص تحقيق نجاح استراتيجي مفيد فنزويلا وأمريكا ونصف الكرة الغربي.

هـ- ما الدور الذي ستلعبه الأمم المتحدة؟ دعا مجلس الأمن الدولي إلى اجتماع طارئ يوم ٥ يناير عقب

العملية العسكرية الأمريكي. ومن الدول التي أعربت عن معارضتها للإجراءات الأمريكية، كونها «انتهاكا للقانون الدولي»، الصين وروسيا وجنوب أفريقيا والمكسيك والبرازيل وكولومبيا ونيكاراجوا وكوبا. ويتوقع أن تستغل الصين ملف فنزويلا في مفاوضاتها المقبلة، سعياً إلى إقناع شركاء أمريكا التقليديين وحلفائها بالانضمام إلى تحالف «بريكس بلس». وأشار إلى أن وجود دعم دولي واسع لحكومة شرعية في فنزويلا أساسي إذا ما أريد للديمقراطية وسيادة القانون أن تعودا إلى دولة تصنف الآن «دولة فاشلة». ٦- كيف ستتفاعل أمريكا اللاتينية ومنظمة الدول الأمريكية؟ عقدت منظمة الدول الأمريكية اجتماعاً طارئاً يوم ٦ يناير

الجاري، بناء على دعوة من كولومبيا والمكسيك، حيث سعت الدولتان إلى خلق موقف موحد معارض لتدخل أمريكا، مع دول أخرى في نصف الكرة الغربي. وجاءت المعارضة الملحوظة لإجراءات ترامب من كولومبيا والمكسيك والبرازيل وهندوراس وجامايكا. ولكن قائمة الدول المؤيدة للتدخل الأمريكي كانت أكبر بكثير. وتشمل الدول التي أبدت معارضة معتدلة لعملية أمريكا تشيلي وأوروغواي. وأمس الأول فقط، أدان الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا العملية الأمريكية كونها «فضلاً مؤسفاً، من شأنه أن يقوض القانون الدولي ويهدد الاستقرار الإقليمي والتجارة

ويزيد من تدفقات اللاجئين. وليس من الواضح ما إذا

كانت كولومبيا والمكسيك والبرازيل تسعى إلى الحد من التدخل الأمريكي، وهي دول قوية وذات نفوذ، ولكن ليس من المرجح أن يحدث هذا مثل التحالف.. وإذا استجابت منظمة الدول الأمريكية للتوقعات الثقافية التي تقول إن الدول في نصف الكرة الغربي ينبغي أن تكون ديمقراطية، سوف تتسارع وتيرة انتقال فنزويلا إلى اسار الديمقراطي.

٧- هل تلعب الجهات غير الحكومية والمنظمات الإجرامية دوراً معطلاً؟ لا يمكن تجاهل أن العديد من الجهات غير الحكومية ذات النفوذ والقوة في فنزويلا - وعلى المستوى الإقليمي - لا تزال موجودة، مثل جيش التحرير الوطني، والقوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك)، وعصابات «ترين دي أراجوا» و«خالسكو نيفيا جينيرايسون» و«سينالوا». وعلى مدار سنوات نشطت الشبكات الإجرامية في فنزويلا، دون محاسبة، ويظل من المهم بشكل كبير كيف ستستألف هذه الجهات مع الأحداث الجارية بالبلاد، حيث إن شراكة حكومة مستقبلية مع أمريكا -ناهيك عن الانتقال للديمقراطية- تهدد مصالحها وأرباحها. وفي ختام التحليل، يؤكد بويريل وهاركينز أن هذه العوامل السبعة هي التي سوف تحدد مستقبل فنزويلا، وأوضحاً أن إزاحة مادورو تشكل منعطفاً تاريخياً لفنزويلا، ولكن ذلك لا يضمن في حد ذاته الانتقال إلى الحرية أو الديمقراطية أو الاستقرار، وأن البلاد تقف عند مفترق طرق.

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بحسب أمانة سر المحكمة
بناء على		
التفويض رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/١٥٨)	دائرة التنفيذ التجاري	
الحق المطالب به: ايرمانة وثلاثة وخمسون ألفاً ومائتان وأربعة وثلاثون ريالاً عمانياً (٥٣٢٢٤ ر.ع.)		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني / السجل التجاري
شركة تاجير للتسول	طالبة التنفيذ	١٦٦٢٠٨
سعود بن مبروك بن علي الشحي ناصر بن سعود بن مبروك الشحي طوان مشتم للتجارة والمطاولات توصية	مفتد ضدهم	٢١٤٤٥٠٩ ١٢٩٩٢٧٤ ١٠٨٧١٤٢
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً (٩:٠٠ ص) من يوم الأحد الموافق: ٢٠٢٦/٨/٢٢ لغمار المفتد ضدهم السابق توقيع الحجز عليه وهو كالاتي :		
النوع	المكان	رقم
صناعي	ولاية حسب	٢٢
رقم الرسم المساحي	المربع	المساحة
٠٠٦٠٠١٠٢-٥٢٠٢٨	صناعية ٢	٢٢٨٨ متراً مربعاً
٢٩١٢٣٢٠٥	رقع	٢٩١٢٣٢٠٥
فعل راعبي الاتصال بالخبير الموضح أدناه لمعانة الغار محل البيع:		
الاسم	المكتب	الهاتف
إبراهيم بن محمد بن جمعة الظفوري	عطاء الخليج للتجارة	٩٩٤١٤١٢٢
على أن يدفع الراسي عليه المزار الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على دمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببراءة أمانة سر المحكمة
بناء على		
التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/١٧٥٠) دائرة التنفيذ التجاري		
الحق المطالب به: (مطالبة مالية).		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني / رقم الهاتف
بنك مسقط	مطلب التنفيذ	١١٤٥٧٢٨
فضة بنت غريب بن فخير المعجيم	مفتد ضدها	١١٤٥٧٢٨
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ٩ صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق: ٢٠٢٦/٢/٢٢ لغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالاتي		
النوع	المكان	رقم القطعة
زراعي	بركاء	٥٩٠١
رقع	التعقير	٣٢٩٨٥
٢٩١٢٣٢٠٥	رقع	٢٩١٢٣٢٠٥
ويقدر بسعر أساسي قدره (٢١٢٢٢٢.٥٠٠ ر.ع) مئتان وثلاثة عشر ألفاً ومائتان وأثنان وثلاثون ريالاً وخمسمائة (بسة)، فعلى راعبي الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه:		
الاسم	المكتب	الهاتف
حمد السليمان	مكتب حمد للقارات	٩٩٠٢٦٦٠٢
لمعانة المعار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزار الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على دمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
بناء على		
التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/١٢٢٢) دائرة التنفيذ التجاري		
الحق المطالب به: (ثلية محكمة مسقط).		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني / رقم الهاتف
بنك مسقط	طالب التنفيذ	١١٤٥٧٢٨
رامنيك لال بي كوتاري وشركاه	مفتد ضده	١٠٨٧٩٩٨
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحاً من يوم ٢٠٢٦/٢/٥ للغارين السابق توقيع الحجز عليهما وهما كالاتي:		
النوع	المكان	الرقم
صناعي	المعملة الجنوبية	٤٠١٨
رقع	٤/٤	٢٩٢٠٠
صناعي	المعملة الجنوبية	٤٠١٧
رقع	٢/٤	٢٩٢٠٠
فعل راعبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:		
الاسم	المكتب	الهاتف
أحمد بن ناصر المحروفي	مؤسسة صدر الباز	٩٩٢٦٧٨٠٨
السبب		
لمعانة المعارين محلي البيع على أن يدفع الراسي عليه المزار الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على دمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحار أمانة سر المحكمة
بناء على		
التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/٢٥٢) دائرة التنفيذ المدني		
الحق المطالب به: (حكم المحكمة في مادة مدنية بالزاد المدعي عليه بصفته الوالي الطبيعي لإبنته (جنبي) بأن يدفع للمدعية بصفتها الوصية على إبنتها (فائقة) مبلغ (٢١٠٠٠٠ ر.ع) وأحد وعشرين ألف ريال عماني، والزاد بالمصاريف ومبلغ (٥٠ ر.ع) حشبن ريالاً عمانياً مقابل تعاقب الحماماء، ورفض ما زاد على ذلك من طلبات.		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
إبنتي بنت سعيد بن محمد العمري بصفتها وصية عن	طالبة التنفيذ	٢١١٩٣٨٤
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢٦/٢/٤ للغارين السابق توقيع الحجز عليهما وهما كالاتي:		
النوع	لكان	رقم القطعة
سكني (منزل فديم)	صحار	٢٩٦
زراعي	صحار	١٢/٨٧٢٢
رقع	الهيمار	٩٨٤١ ر.ع
٢٢١١١٢٢	رقع	٢٢١١١٢٢
فعل راعبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :		
الاسم	المكتب	الهاتف
عبدالله الزعابي	الثن الثمانية	٩٥٥٤٤٣٣٢
حصب		
لمعانة المعارين محلي البيع على أن يدفع الراسي عليه المزار الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على دمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان قضائي		المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستئناف والنجارة بصحار أمانة سر المحكمة
بناء على		
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن/بنك مسقط (ش.م.ع) أقام الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٥/١٣٠١/١٦٦٣ ضد محمد بن سعيد بن ناصر المعقبالي للمطالبة بتسليمه صورة تنفيذية ثانية من الحكم الصادر في الدعوى رقم ٣١ ت/٢٠١٥/١ تجاري فردي صحار مع الزام المدعى عليه بالمصروفات.		
ونظرا لتعذر اعلان المدعى عليه بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بنظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/١/٢٧ الساعة التاسعة صباحاً بمقر محكمة صحار الكائن في ولاية صحار مويلح عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢ وتعديلاته.		
مدير أمانة المحكمة		



حين يصمت العالم تتحدث الثقافة

تعتبر مواقف المثقفين الداعمة للحقوق والحريات عن نبل أخلاقي يُمثل سعي الإنسان إلى تحقيق العدالة لا يوضّحها قبيحة، بل بضرورة وجوده في عالم سياسي تتداعى فيه الغاني، واستباح على التل باسم المصالح والمطامع. فالشخص السياسي العالي اليوم لا يعاني قطع من ارتباك واختلال الموازين، بل من انهيار أخلاقي واضح لا شيء، يُمارس فيه الانتهاكات دون وجل أو ورع، ويُعاد تعريف العدالة وفق شريعة القوة لا القانون.

ويتجلى ذلك التهاير بوضوح في أفلات الكيان الصهيوني من احكام الدولية ووقوف شهوة القتل التي يخارسها قادة الكيان يومية في منطقتنا الفلسطينية. لكن هناك عام بدأ بواقعة اغتيال الشيخ الفنزويلي نيكولاس مادورو (١٣) في شهر ابريل عام ٢٠١٨، في مشهد يجسد الاختلاف الأمريكي بالانظم والتشريعات الدولية، وامتداد زوجته، في مشهد يستحق النقد عند ذروة الاحتضار السياسي.

ولم تستطع ما هو أكثر فجاجة، من أن أقدمت مراراً على اغتيال الشيخ الفنزويلي -عز وجل- ماريا كورينا ماتشادو (١٤) (الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٢٥، في مشهد لا يراعي اجازتها للرئيس الأمريكي دونالد ترامب (١٥) في مشهد لا يمكن وصفه الا بامتثال لفساد المازول واستخفاف بالجنون والجواز الاسلام.

إلى إتسليم متأسدوا جزائرتها لثرامب عقب استعبادها خلافة مادوروس حسب تعبير ثرامب نفسه، الذي لم يتوقف عن التهديد باحتلال جزيرة جبرلانند المرتبطة عسكريا بمملكة الدمارك، إحدى الدول الاسكندنافية التي تتشارك في الامتلاء للجسريز مع المويج الممالك. الجائزة نوبل للسلام، الأمر الذي يطمح سؤالا عن قيمة الجائزة نفسها حين مُنعتْ أو تستثمر خارج سياق العدالة والكرامة الإنسانية؛ وهذا يذكرنا برفض بعض الجهات بعضها من أونغ وسانك سوتشي (٨١ عاما) مستشارا الدولة في ميانمار والتهمة باسؤولية عن الجرائم المرتكبة بحق الأقليات المسلمة في بورما. ما يعني ذلك بأن معايير السلام أمتست خاضعة للحسابات السياسية لا للمبادئ الإنسانية. لكن شتي نفسها كانت قد طالبت برفض عقوبات على بلدها، في موقف لا يمكن تبريره أخلاقيا، مهما كانت الدوافع، لنيل القبولات لا تعاقب الانتهاض بقدر ما تدمر الشعوب.

في مقابل هذا الشهد السياسي أخري، يقدم الشهد الثقافي نموذجاً مختلفاً، أكثر صدقاً وصلابة وحيوية. ففي استراليا، كشفت أستراليا العربية عن أدبيات النشأة عن جوهـر الحضارات التي تعانيتها المجتمعات المهاجرة تجاه حرية التعبير فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية (١٤ أ)، بسبب استبعاد الكتابة الأسترالية الفلسطينية الأصل رندة عبد الفاطم (١٥)، وجاء موقفها الداعمة للقضية الفلسطينية ليسهل عمل احتجاج وأدبي، تمتلئ في أنساب جماعي فيسوق لكتاب ومقترفين وكاديبين، رضوا أن تكون الثقافة أداة قد منع من التعبير، و هي مقدمتهم حرية المهرجان الثقافية والنشرة أنها جابندا لوزير أدب (١٦)، إضافة إلى إشمعية الكتابة وكاديبية منها جابندا إدوين (١٧) رئيسة وزراء أستراليا السابقة، والكتابة البريطانية رامي دسميث (١٨)، والكتابة الأسترالية كالي لايت (١٩)، والكتاب الأمريكي الحائز على جائزة نوبل ريسميسال إيفرت (٢٠)، والسياسي اليوناني والأكاديمي يانيس هارافاكيس (٢١) صاحب النصصة الحقيقية، فبيلم (أشـخاص بالذعن للفرصة التي يتناول الأزمة المالية اليونانية، ويعرفون بمواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية.

أعاد الانسحاب الاعتبار ليدور النقث بوصفه ضميراً جديراً بالوقار ولا لخصائصه. وقد قد هذا الضبط الهزاجي إلى اعتبارها منسجماً مع لغتها، كما تأملنا متخبراً بأن حصر التعبير جوهر الثقافة ومهكها. تؤكد هذه الوقائع أن الضمير الإنساني الحر لم يهزم بعد، وأن القضية الفلسطينية، رغم محاولات التشويه والتضليل، لا تزال قادرة على كشف زيف الخطاب الأخلاقي الغربي، واستنباط أصوات حجة ترفض الصمت. بالتزامن مع فلسطين موقعاً تاريخياً بل اختبار حقيقي لعنى العدالة في هذا العالم، ولا مقارنة مع قضايا أخرى ملغى في دغوس. التي استحدثت هذه المسألة بوصفها ظمناً فريداً، تدور المسألة الفلسطينية أو وأحق بوصفها مسألة لا بعد كامل يعاقب جرد الوجود، ويذغض في طموحه جيلاً بعد جيل. وهنا لابد الصمت جديراً، بل شراكة في الجريمة وطموحه. وفي زمن تقاسم بين القضايا بميزان لصالح، تبدو فلسطين أكثر من مسألة مستمرة؛ إنها سؤال الحقيقة الأزلي، والوطن اختبار لجراءة الضمير لأن الظلم لا يقول كأم مسلم به يصبح جريمة وذنباً لا يغفر، وحين يصمت العالم وتتلف الأنفس، نبوح الثقافة بما عجزت عنه السياسة.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عُمانِي

و«برامة العالم» ومنه، للمفكر الكيني غنائي الأصل علي الأمين الزروعي، بترجمة المترجم أحمد حسن المعيني، وشبابيك زيانة، يحرس النفاذ على حراس. ويأتي ذلك ضمن إطار حرص الوزارة على الاستمرار في بناء مكتبة سمعية عربية نوعية، تُعَدّ تقديم الكتب المميزة باعتبارها معرفة قابلة للاستثمار، وتفتح أمام النصوص آفاقاً جديدة للتلقي في زمن تتغير فيه أشكال القراءة وطرائق الوصول إلى الثقافة.

تحديات الاقتصاد الأخضر
ويأتي الإصدار الثالث بعنوان "تحديات الاقتصاد الأخضر: سلطنة عمان نموذجاً" للكاتب علي سليمان الرواحي، الصادر سنة ٢٠٢٠ ضمن سلسلة "كتاب زروى" كذلك، وهو كتاب ينتمي إلى حقل الدراسات الاقتصادية والفكر البيئي، ويأتي في سياق عالمي يتزايد فيه التركيز حول تغير المناخ واستنزاف الموارد الطبيعية. ينطلق المؤلف من فكرة أن التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون ضرورة تمليها اعتبارات البيئة والصحة العامة واستدامة التنمية.

ويعالج الكتاب مفهوم الاقتصاد الأخضر باعتباره إطاراً يوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، ويتوقف عند قضايا الانبعاثات الكربونية والطاقة البديلة وإعادة التدوير، كما يناقش دور الدولة والقطاع الخاص والمجتمع في إنجاح هذا التحول. ويتميز العمل بحالة ربط هذه الأسئلة الكبرى بالسياق العماني، واستشراف الإمكانيات والتحديات التي تواجه سلطنة عُمان في هذا المجال، مع فتح نقاش هادئ ومسؤول حول السياسات والخيارات المستقبلية. يحدِّث الكتاب بصوته المذيع أحمد بن محمد الكندي، وأخرجه: علي بن عبدالله العجمي.

إنها موجة عالية
 أما الإصدار الرابع فهو كتاب «إنها موجة» عالية للكاتب والشاعر خميس قلم، وقد سدر عن سلسلة «كتاب نضوى» عام ٢٠٢٠، وهو مجموعة من النصوص الحرة التي تتحرك في المنطقة الفاصلة بين الشعر والتأمل والسرد الشذري، حيث يراكم الكاتب مقاطع قصيرة ومشاهد ومضات فكرية تشكل في مجموعها صورة حساسة لنقل الإنسان وهشاشته وأسئلته المفتوحة. تتوزع النصوص بين مشاهد من الحياة اليومية، وتأملات في الحرب والنفى والخسارة، واستدعاءات ثقافية وفنية، في لغة كثيفة وجازية لتلتقط التفاصيل الصغيرة وتحولها إلى معنى. يرسم الكاتب خريطة حساسية لعالم مضطرب، ويكتب عن الإنسان وهو يحاول أن يفهم موقعه بين الخوف والجمال والقناعة اليومية للانكسار. وقد قرأ الكتاب بصوته: صالح العامري، وأخرج: جمال الشبيلى.

بهذه الكتب الأربعة يرتفع عدد الكتب التي أنتجتها منصة منصّة «عين» عن سلسلة كتاب مجلة نزوى إلى تسعة كتب، إذ سبق أن أنتجت عن السنوات الماضية خمسة كتب أخرى هي: كتاب «من تاريخ الموسيقى في عُمان» للكتاب والباحث ولید التيهاني، وحادثة الأسلاف: إضاءات من الشعر العماني القديم، للدكتور هلال الحجري، والأوروبيون في مدونات التراث العُماني،

الذي، بما يمنح النصوص حضوراً جديداً
ويقربها من المتلقي في إيقاع العصر الرقمي.

دراسات الاستعارة المفهومية

أول هذه الإصدارات هو كتاب «دراسة في الاستعارة المفهومية» للكتور عبد الله الحارصي، الصادر ضمن سلسلة «عبدالله نزوى» سنة ٢٠٠٢، وهو عمل يُعد من المراجع العربية المبكرة والهامة في تقديم نظرية الاستعارة المفهومية للقارئ العربي في إطار الجمع بين التبسيط النظري والاشتغال التطبيقي. ينطلق الكتاب من فكرة محورية ترى أن الاستعارة تؤدي دوراً ذهنياً أساسياً في بناء تصور الإنسان للعالم، وفي فهم مفاهيم مثل الزمن والأخلاق والسياسة والعقل. يقدم المؤلف في قسمه النظري عرضاً واضحاً لجذور النظرية في اللسانيات الإدراكية الغربية، موضحاً كيف ترتبط اللغة بالتجربة الجسدية والمادية للإنسان. ثم ينتقل في القسم التطبيقي إلى تحليل نصوص للباحثين في الفلسفة والسياسة والأخلاق، كاشفاً حضور التجربة الحسية في تشكيل المفاهيم الكبرى. يمتاز الكتاب بلغته الرصينة والبأسلة، ومقدرته على ربط البحث اللغوي بأسئلة الفكر والثقافة، ما يجعله مرجعاً تأسيسياً للباحثين والهتمين باللغة وتحليل الخطاب. وقد قرأ الكتاب المصنف إبراهيم الجمدى، وأخرجه للصدى أسعد الرئيسي.

انتقام تشيك الربيح
أما الإصدار الثاني فهو كتاب «انتقام تشيك الربيح»؛ وقصص أخرى من الأدب الروسي المعاصر، الصادر ضمن سلسلة «كتاب نزي» أيضا سنة ٢٠١٧، وهو مختارات قصصية ترجمها عن الروسية المترجم الغماني أحمد بن محمد الجريحي، وتعرف القارئ العربي بملامح القصة الروسية الحديثة بعد المرحلة الكلاسيكية. يقدم الكتاب نصوصا متنوعة في موضوعاتها وأساليبها، تجمع بين الواقعي والهامشي والوجودي، وتواجه بين الواقعي والfantasy، وتلتقط التحولات الاجتماعية والنفسية التي عرفها المجتمع الروسي في العقود الأخيرة. تكشف هذه القصص عن حساسية سرديّة تتسم بسخرية سوداء وعمق فني، حيث تتحول القصة القصيرة إلى نفاذ دقيقة لرصد التوتر بين الفرد وعالمه، وبين الداخل والخارج، وبين ما يقال وما يظل مختبئاً بين السطور، ومن خلال هذه المختارات، يرسم الكاتب خريطة مفصلة لأصوات متعددة وتجارب متباينة، تؤكد قدرة القصة الروسية على التجدد والتجريب وسعة الواقع بوسائل فنية مختلفة. وقد قرأ الكتاب صوتيا كل من أحمد الكلياني ومييرة العناني، وأخرجها لمنصة «عين» خالد بن درويش أولاد ثاني.

«من نبحت»

س التالي في عام ٢٠١٩م جمعني القدر به نحو
دراجة الكويكب، عندما طلبت مني الصديقة
بمناسبة عيد العيس أن أكون محاروة في مهرجان
ممناسبة الذكرى الثالثة لتأسيس مكتبة
التي تملكها وتديرها، ففحق قلبي بشدة
على الفور، على الرغم من السؤال الذي ظل
في رأسي: ما الذي لم يسأله إبراهيم العمري في
بيت الزبير بعد، وما الذي لم ينجح به كيليطو
في أكن؟

مدرسة منذ بدايته، وأقرأ حواراته كلها، وكل
تعلعت بقراءته مما كتب عنه. تجهزت بعداد
السئلة لتأمين الحزون الاحتياطي تحسبا
ولف، وكنت أكتب خافعة: عمانية تحاور كيليطو
يتاد! ماذا لو أخفقت؟ متما لن أكون ودي
في بيشة سلاما صفي لأنها لم تختر خصما
لدبرية، يحاور صفي الكويكب أمام جمهور
كان علي أن أحمي اختيارها لي أيضا، وأثبت
بور أنني اختيار صحيح وإن لم أكن الأفضل.
س استعدي لإجراء كيليطو آخر في الوقت
من أعنت جيدا لأجابه الأذن الذي طلبته
بأن أشتغل على ورقة أخرى من الغنى كما أراد
وأعيشه، ما عدا تصور ذهني عام يحتاج إلى
س والكويكب بهن أكثر من أي شيء آخر.

س الترتيب في ذهنه بساعات وجلسنا ننظره
منفدا وأنا وبشنة والروائية المصرية الصديقة
رغل عن الدين، قمنا لاستقبال عندما لاح
من بوابة المنفذ، وأكتشف أنه لم ينس
في مسقط، قتلنا من تورتي كثيرا، في تلك

دشنت منصة «عين» التابعة لوزارة الإعلام أربعة كتب صوتية جديدة، تنتمي جميعها إلى سلسلة «كتاب مجلة زوى» في خلوته تعزز حضور المنصة في مجال إتاحة الإصدارات الفكرية والأدبية بصور صوتية، وتوسيع المكتبة السمعية أمام جمهور متنوع يبحث عن المعرفة والتعلم معاً. و تأتي هذه الإصدارات ضمن مشروع «الكتاب الصوتي» الذي دشنته وزارة الإعلام عام ٢٠٢١ ويهدف إلى إعداد وتقديم الكتب الفكرية والإبداعية عبر وسائط يعتمد على القراءة التبصيرية والإحرا

عبدالله الحراصي

دراسات في الاستعارة المفهومية



كتاب
زكي

خمیس قلم

ایمان محمدی

کتاب زرنگ

ثم أتت رسالة عبر الواتساب أخبره فيها بموعد نشأة: وهاء بالوعد الذي وعدته إياه عندما كان سقط في نوفمبر ٢٠١٨م، لكي يشعروا قوياً كان مثري لبانه لن يأتي، ثم هل يسيغن متذكراً الموعد أسبوعين من إرسالها: بقي شكي قلنا حتى نرد: «سأكون في الموعد»

كرأتي خلطت لعدم تذكره برسالة أخرى الرابع والعشرين من يوليو ٢٠١٩م: ليس لأن بوره لم يكن حلماً -وها هو يوشك أن يتحقق- لكن لأن الأمر، كعادتي في تهوين الأشياء وإعطاء برين عندهم، لا يستحق أن يتجشم عناء المجيء أجلي، فلم أره أن أرهقه بي بعد كل شيء، ثم اختير صادق حرصه أن أراد أن يحضر فعلاً.

فبقيت الأولى به قبل تسعة أشهر غير ما يت: بعد أن أقتعت نفسي بقاء من بعيد، أسمعه تصرف. ولكن الجلسة انتهت وراقني أن تأمل من قبل أن أعلم أنها ستصبح ملعب في بيت بير بعد أقل من شهرين من ذلك المساء. رأيت ضربين للاستماع إليه يصعدون إلى المنصة أديهم نسخ من كتبه ليوقهها لهم. بدا أكثر نة وهو يتكلم بقلمه ليكتب إهداءاته. أغراني بها بالاقتراب إلى: ولكن لا نسخة معي من كتبه أعلاها ماذا لو حظيت بالسلاام إليه وحسب؟ بيد لبس من يهتم بالحدث إلى كتابته الفضلين. بعد الاحتفاح كيطيوط، وهذه زيارته الأولى إلى ن والثانية إلى المنطقة الخليج، فهل أفوت على صورة تجمعيته في على الأولى

كَلَّا
بَيْنِي
وَأَفْ
بِهَإِي
نَمُنْ
لِقَافِ

تَأْتِ الْوُصُولُ إِلَيْهِ وَالْحَدِيثُ مَعَهُ أَمْرَانِ مِنْ
يُؤَلِّهُهُ بِمَكَانٍ رَغْمَ كَثْرَةِ الْحَاطِينَ بِهِ. لَا أَتَذَكَّرُ أَيَّ
شَيْءٍ دَارَ بَيْنِنَا حَتَّى سَأَلْنِي مَاذَا تَدْرُسِينَ؟ فَقُلْتِ:
الْأَدَبَ عِنْدَكُمْ فِي جَامِعَةِ مُحَمَّدٍ الْخَاصِ،
اهْتِمَامًا أَكْبَرَ، وَسَأَلْنِي عَنْ مَوْضُوعِ أَطْرُوحَتِي
عِنْدَ مُنَاقَشَتِي فَاجَانِبَنِي عِنْدَمَا قَالَ: (إِذَا
نُصِّرُوا، لَمْ أَخَفْ سَعَادَتِي، رَغْمَ فِكْرَةِ مَزْعِفَةِ
بَيْتِي وَأَسَى وَارِبَتَيْنِ تَلَوَّانِ بَيْنَهُ جِيَالَهُنَّ حَتْمًا،
يَتَذَكَّرُ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ. وَمِنَ الْبَدَا قَرَأَ شُعْبِي،

منی حیراس

كانوا حريصين على أن أكل شيئاً قبل دخول القاعة، وبصعوبة كنت أقنعهم بأنني لا أستطيع ابتلاع شيء في ظرف كهذا، ولكن رضوان أصر أن يدعوني على كوب من «الأتاي» في مهدي الكلية الصغير، فارتشت جرعاً منه مجاملة له.

قبل نصف الساعة من الموعد قررت أن أواجه توترتي وأدخل القاعة وأبقيت أنتظر هناك، فإذا بها خالية تماماً، فأرحني ذلك قليلاً. لا سيما بعد ما قيل لي أن لجنة المناقشة في العادة تجتمع في قاعة مجاورة قبل أن يدخل أعضاؤها معاً إلى القاعة المحكمة. بقيت أروح وأجوب وأرقب الوقت الذي لا يضيغ عن نفسي، ولم أعرف ما إذا كنت أريد أن يهرول أو يبطئ.

كان باب القاعة مفتحة زواجياً بينما تنشق مني حالي وتكشف عن كل قدامي لها. وبينما كنت على حالي ذاك أروح وأجوي حانت مني الفتاة إلى الجاب وقد شعرت بفسادها، فإذا بي أراه من الفتحة الزجاجية يدبر بفساده، ويلج القاعة بهيئته المبانة وقواره الصوت. شعرت أن التورن كل سقط مني فعدت واحدة، فأسرت ناحيته بسعادة لا توصف، وقد فخر بدخلي شعور بأن أي شيء سيحدث في هذه

القاعة بعد ذلك لم يعد مهماً. طلبت منه أن يتقاعد كرسيا يسيرا وجلست إلى جواره، وعبرتُ له عن سعادتي بقبضه بعدما ظننت أنه نسي. قال: كيف أنسى؟ قد وعدتكم، ثم سألني ماذا كنتُ متوترة، فقلت: كنت متوترة حتى قبل لحظة دخولك، أما الآن فلا. قال: انظري، لجنة المناقشة لا بد أن تقول شيئاً لك الآن. لا تقلقي، سيحببوك. في النهاية، ثم قال معتزلاً: لا تعذريني إذا غادرت بعد بدء المناقشة بساعة، فليدعهم مهيأ. قلت: يكفيني أنك جئت، ثم سألني عن مدة مكوثي في الرباط، وأخبرته بأنها باقية حتى ٢٩ من يوليو. قال: إذن ارتاحي غدا وسنلتقي يوم الجمعة في

مفهي الفن السابع في الساعة ١٢ ظهراً. وعلى هذا اتفقنا.

قبل أن يدخل أعضاء لجنة المناقشة إلى القاعة، طلبتُ منه أن يغير مقعده ويجلس في الصف

بأسبوع على الأقل، حتى أتيتها جديدا، فلا أترك الأمور للمصادفة، وأسعد كما يستعد الموشك على الأثر المناقشة، وكي أتعود على الأجواء مجددا بعد ما يزيد على تسعة أشهر منذ الزيارة الأخيرة وتسليم الأطروحة.

صحت يوما صباح الرابع والعشرين من يوليو ٢٠١٩م، تدرت بدلتني التي فضلتها في خايط مجاور لشقتي في حي حسان لتتاسب يوم المناقشة، بعدما قال لي الزملاء الذين سبقوني إن كتبه العرب هنا يتردون أفخا في أيهم، وأسواني إذ كنت قد جليت معي زيا عمايتا يوم المناقشة! استنكرت الأمر، وقلت لهم: «لزي العمانى النسائى يرتدى عندنا في الأعراس والأعياد والمناسبات إلى جماعتي فقط، إذا رغبت أن تجلوا مني أضوكة ثم إنها مناقشة، فقد أكرم أو أهان، فتخلوا أو أهان وحدي، بل أنا وزبي الوطني! لم يكن، بهتوا وهم يحاولون أن يشرحوا لي بأن المناقشة طلما يحدث في بلادنا لا يضرها، ولا أنا فإن تقرير لجنة المناقشة صلب مني تصحبات وتديلات قبل أن يحدد موعدا النهائي، وهذا ما لم يحدث، فعننا أنى مجازة لا محالة!

كلتني يربهم، ولكني اقتنيت أيضا بأنا إما جلبتني إما ليس مناسبا تلك، فأفسحت الخيال الجاور، وزوجته غلبت على قلبي، فبدلة أبنية خاطها لي خلال يومين فقط عندما علما أنني أزيدها ليوم ناقشتها، فأياهاا غلبتنيها الفاتقة وحملتني المجددا لي تكيبر السمر.

مشيت من شقتي حتى محطة الترام، وأنا أتبع تعليمات رضوان ضاوي جيدا بشأن التوقيت والمواقع، وتحاملت على الحذاء الجديد الذي كان يقبل على جرح لي أصعب قدمي الإلتهام أصبت به قبل شهر وأدى لي نزغ ظفوره، وأواسي نفسي بين حين وآخر: لا بأس، فالأمر له ما بعده. لم أأخف سعادتني لرويتني الإصدقاء رضوان ضاوي والعربي السحراوي وإسماعيل العسيري قد سبقوني إلى الجامعة، ويتظنون وصولي وقد جهزوا كل شيء.

للحلقة على الأقل.

مرافقة كيليطو في تلك الرحلة كانت أكبر مكاسبه، هي الكويت كسبت صداقته، واقتربت من الإنسان فيه أكثر، وتعلمت من صمته بالقدر الذي تعلمته من كتبه. خلال أيام مهرجان الجنينة أخذت بينية جيتته الشاكرين في رحلة بالبالص إلى سوق الجبارية، وجميعه يتوكلون، وهناك لعبت معه لعبة طريق، بأن اختارت اثنين اثنين من الشاكرين ليتبادلوا طرح الأسئلة على بعضهما، وكنت كيليطو معه، أشرح أسأله عليه، ويشرح أسأله علي، وقضت بينية ورقتي الخاصة في التسجيل مرني علي الويتوب بأسلته وأجوبته وسط وجعته الحميم.

قبل موعد محاورتي إياه جلستُ معه في بهو الفندق على بعض الحاور وأؤكد من أنه لن يمانع طرح الأسئلة الشاغية، فقال: «أسألي ما تريدين،» ثم أجابني بسؤال غير متوقع: لماذا جنيتني؟ سررت أن محبتي لكتبه كانت واضحة له إلى ذلك الحد، وأن كنت لم أعرف بم أجيبه، ولكنني كتبت بصدق تردد في اختيار الجواب المناسب: «أنا كنت بشكل مختلف، انتهت الجلسة علي خير ما يرام، وأن لم تحل من مفاجات محبتي بعض أجوبته، منها علي سبيل المثال: أنا يحدث أن يقرأ أرام كيليطو من متنته، بدأ غريباً ما يفعله، ولكنه كيليطو هو، ويوجه له ما لا يجوز لسواه. حدثت الله أن جلستهُ تسبق تقديم ورقتي على العني، يوم كامل، فعدتُ إلى غرتي في الفندق على العني، بوجس نفسي، فسقرا لأجل منها ورقة تليق بأن تقرأ أمام الجمهور اليوم التالي، وأخترت لها عنوان «كلام مع العني»، فشرعت وأضعت كويون لحقا، ستكون من بعد إحدى المقالات العشرة التي ستوزع بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها التاسعة على اللفظ،» عدتُ إلى مسقط، وذهبتُ إلى الأستاذ علي الرباط، وفي البال أشياء لا تشبه إلا دفعه إلى مهرجان العني، وروح كيليطو الشاغية.

حرصتُ على أن أكون في الرباط قبل يوم المناقشة

(١) نشرت يومية مقهى الفن السابع تحت عنوان «والله إن هذه الحكاية لحكايته» في جريدة **علاق** بتاريخ ٣ يناير ٢٠٢٢م.



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحار	نزوى	صور	إبراء	
21	22	22	23	23	13
هيمه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم	
22	21	6	1	17	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

هادئ الموج إلى متوسط الموج
على معظم السواحل ويصل
أقصى ارتفاع للموج إلى متر
ونصف المتر.

حركة الرياح

تكون الرياح شمالية
غربية معتدلة إلى
نشطة على معظم
المحافظات.

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، وفرص تصاعد الغبار والأترية بسبب نشاط الرياح. وهناك احتمال لتدفق السحب على بعض المحافظات الشمالية لسلطنة عمان مع تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية البريمي والظاهرة وأجزاء من سواحل بحر عُمان.

الثلاثاء غرة شعبان ١٤٤٧هـ الموافق ٢٠ يناير ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٠٣ Tuesday 20 January 2026 - Issue No15803

عدسة عُمان



«تصوير: محمد الوفي»

■ حصن الحزم بولاية الرستاق بمميزاته الدفاعية وبوابته الخشبية الضخمة يقف شاهدا على إبداع الهندسة المعمارية للعمانيين منذ القدم

نظام بالذكاء الاصطناعي يكشف العلامات الأولى للخرف

ماساتشوستس – العُمانية: ابتكر فريق طبي بمستشفى «ماساتشوستس، الأمريكي، منظومة متطورة من الشبكات العصبية القائمة على الذكاء الاصطناعي، قادرة على اكتشاف العلامات الأولى للإصابة بالخرف بمستويات دقة غير مسبوقة، من خلال تحليل البيانات الطبية الروتينية للمرضى. ونجح النظام الجديد في رصد نحو ٦٢ بالمائة من الحالات الفعلية لتراجع القدرات العقلية والذاكرة خلال الاختبارات العملية الأولى، محققاً تشخيصاً إيجابياً صحيحاً بنسبة وصلت إلى ٩٨ بالمائة، حسب ما أفادت إدارة العلاقات العامة لشبكة مستشفيات ولاية ماساتشوستس. ووضح الدكتور حسين إستيري الأستاذ المساعد بالمستشفى، أن الابتكار ليس مجرد برنامج تقليدي، بل هو «مجموعة سريرية

ارتفاع ضحايا حرائق الغابات إلى 18 شخصا بتشيلي

سانتياغو – العُمانية: ارتفعت حصيلة ضحايا حرائق الغابات التي تجتاح وسط وجنوب تشيلي إلى ١٨ شخصا على الأقل، مع تدمير مئات المنازل وإجبار نحو ٥٠ ألف شخص على الإخلاء. وأعلن الرئيس جابرييل بوريك حالة الكارثة في منطقتي بيوبيو ونيوبلي؛ مما يتيح تنسيقاً أوسع مع الجيش للسيطرة على أكثر من ٢٠ حريقاً نشطاً التهمت نحو ٨٥٠٠ هكتار من الغابات، وسط موجة حر شديدة. وحذرت الحكومة من أن أعداد الضحايا والخسائر مرشحة للارتفاع مع استمرار عمليات التقييم.



■ تعزيز الثقافة والموضة العُمانية على الساحة العالمية

www.toyotaoman.com
facebook.com/toyotaoman
[@toyotaomanofficial](https://twitter.com/toyotaomanofficial)
youtube.com/toyotaoman

قُد بسعادة

كل يوم

بدءاً من شوارع المدينة النابضة بالحياة إلى هدوء الطرق البعيدة، تكمن السعادة في اللحظات التي تدفعنا للأمام. مع تويوتا، تصبح كل رحلة أكثر من مجرد نزهة، بل احتفالاً في الحياة كل يوم.

الصور المستخدمة لأغراض توضيحية فقط.

الوطية هاتف ٠٦/ ٢٥٧٩٠٠٠، هواتف الفروع: بركاء ٠٤/ ٢٦٨٨٧٥٠، جعلان بني بو علي ٢٦٩٢٠٣٥٥٠، البداية ٠٩٠٠/ ٢٦٨٠٣٩٠، البريمي ٠١٢/ ٢٥٦١٠٢٥٠، عبرى ٠٠٠/ ٢٥٨٧١٠، المعبيلة ٠٠٠/ ٢٤٢٦٩٤٠، نزوى ٠٨/ ٢٥٢١٣١٥/ ٢٥٢١٣١٥، الرستاق ٠١٩٩/ ٢٦٨٧٦١٩، صلالة ٢٣١٧/ ٢٣١٧٣٣/ ٢٣١٧٣٣، السبب - الموالج ٠٢٩/ ٢٤٥٥٠٠١٣/ ٢٤٥٥٠٠١٣، سناو ٢٣٣/ ٢٥٠٢٤٧٨/ ٢٥٠٢٤٧٨، صحار ٠٠٠/ ٢٦٨٥٨٥٠، صور ٠٣/ ٢٥٤١٣٧٥/ ٢٥٤١٣٧٥.

سعود بهوان للسيارات ش.م.م
(حائزة على شهادة أيزو ٩٠٠١: ٢٠١٥) | سجل تجاري: ١٧٠٢٤١٢
رقم الهاتف: ٢٤٥٧٩٠٢٧



التحرير:

قسم التحرير: 22651122
مدير التحرير: 22651122
قسم الطباعة: 22651110
قسم التسويق: 22651105
قسم الإعلانات: 22651133
قسم العلاقات: 22651147
قسم البريد الإلكتروني: 22651144
قسم المراسلة: 22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

